كتاب المصابيح البركة
١١٢٩

ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وهو قريش بن مالك بن النضر واسمه قيس
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن
اد ذ بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن اسمعيل الذبيح
بن ابراهيم صلعم بن تارح وهو آزر بن ناحور ابن ساروع بن ارعوا بن فالغ بن عابر
وهو هود صلعم وهو جامع قيس بن سام وزاد وخندف بن شالح بن ارفخشد ابن سام

هذا الكتاب له منزلة وفضل ٭ على التصانيف من عرب ومن عجم
حوى العلوم الذي لله خالصة ٭ فيها الشفا الذي سقم وذي ألم
فيه علوم قد سمت كل العلوم فقد ٭ اضحى مصنفه يسمى على الامم
فرحمة الله تغشى قبره ابدا ٭ ما دارت المزن من طل ومنسجم

شرح الرموز المكتوبة في اوائل الاحاديث في كتاب المصابيح اعلم ان
الرموز المكتوبة فيه سبعة احرف فالاول الخا وهي علامة للامام ايمة الحديث
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري والميم علامة للامام ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري النيسابوري والسين علامة للامام ابي داود
سليمان بن الاشعث السجستاني والقاف علامة للامام ابو عبد الله محمد بن
يزيد المعروف بابن ماجه القزويني والنون للامام ابي عبد الرحمن
بن شعيب النسائي والتا علامة للامام ابي عيسى محمد بن ... الترمذي والدا علامة

فقير اسكندر ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الدايمة على رسوله
المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى قال الشيخ الامام
الاجل الحافظ محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود
الفرا البغوي قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر
النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين
وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها
الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها
الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه
وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما
اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما
او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث
السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم
رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط
الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان

منكرا

منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى
جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه
فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة رضي الله عنه
وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن

الا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال
ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ
انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة
وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا

ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلعم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا
ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال
قل امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل
من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا
هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها
فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبين

لهذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النسا فقال
يا معشر النسا تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله
قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك

من نقصان دينها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلعم في اضحى او فطر وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رضي الله عنه وقال رسول الله صلعم
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلعم قال
الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه
ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال رسول
الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وعن معاذ
بن جبل قال كنت ردف رسول الله صلعم على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة
الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال صلعم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله

وانّ محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه الا حرّمه الله على النار رواه معاذ
رضي الله عنه وعن ابي ذرّ رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلعم وعليه ثوبٌ
ابيض وهو نائمٌ ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبدٍ قال لا اله الا الله ثمّ
مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق على رغم انف ابي ذرٍّ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانّ محمدًا عبده
ورسوله وانّ عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروحٌ منه والجنة والنار حقٌّ
حقٌّ ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلعم
فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي
قال اما علمت يا عمرو انّ الاسلام يهدم ما كان قبله وانّ الهجرة تهدم ما كان
قبلها وانّ الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اخبرني بعملٍ يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سألت عن عظيمٍ وانه ليسيرٌ على من يسّره الله عليه تعبد الله ولا
تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجّ
البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جُنّةٌ والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة

سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كلّه قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه وقال كفّ عليك هذا فقلت يا نبيّ الله انا لمؤاخذون بما نتكلم
به قال ثكلتك امّك يا معاذ وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال من احبّ لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة رضي الله عنه وقال
رسول الله صلعم افضل الاعمال الحبّ في الله والبغض في الله رواه ابو ذرٍّ وقال
رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيدٍ وعن انس رضي
الله عنه قال قلّما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال رجلٌ يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله ندًّا وهو خلقك قال ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرّم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلعم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله
بن عمرٍو وفي رواية انسٍ رضي الله عنه وشهادة الزور بدل اليمين الغموس

وقال النبي صلعم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
رضي الله عنهما ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال رسول الله صلعم
اية المنافق ثلاثة وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان رواه ابو هريرة وقال رسول
الله صلعم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو
وقال رسول الله صلعم مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير
الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان عن صفوان بن
عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا النبي صلعم فسالاه عن
تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى

ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة
ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في
السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان
تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان
تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه
من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي
الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا زنا العبد خرج منه
الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه
الايمان فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي الى النبي
صلعم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد
وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وقال رسول الله صلعم ياتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال النبي صلعم لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رضه وقال صلعم ما منكم من احد الا

وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وفي رواية
ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني ادم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال صلعم صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول
ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال ان الشيطان قد ايس من ان
يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر
رضي الله عنه من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم
جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان
اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال صلعم ان
للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر
وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد
ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من
الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب

رواه ابو هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله
من الشيطان الرجيم وعن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه انه قال
سمعت النبي عم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه
الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان
قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ابدا ولكن سيكون
لكم طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه كتب الله مقادير الخلايق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء
وعن عبد الله بن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم
موسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت
الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا

فبكم وجدت الله تعالى كتب التورية قبل ان يخلق السموات قبل ان يخلق
قال موسى عليه باربعين عامًا قال آدم عليه فهل وجدت فيها فعصى آدم
ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملاً كتب الله علي قبل ان
يخلقني باربعين سنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى عليهما السلام **وعن** ابن مسعود رضه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يومًا نطفةً
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكًا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقيٌ اوسعيدٌ ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل اهل الجنة
حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار **وعن** سهل بن سعد رضه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **وعن**
عايشة رضي الله عنها دُعِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي
من الانصار فقلت طوبى لهذا عُصْفُورٌ من عصافير الجنة لم يعمل سوءً قال
او غير ذلك ياعايشة ان الله تعالى خلق للجنة وخلق النار وخلق لهذه
اهلاً ولهذه اهلاً وهم في اصلاب آبائهم **وعن** علي رضه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احدٍ الا وقد كتب مقعدهُ
من النار

من النار ومقعده من الجنة قالوا يارسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة
اما من كان من اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاء ثم قرء فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية **وعن** ابي هريرة رضه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى **وعن** عمران بن حصين
ان رجلين من مزينة قالا يارسول الله ارأيت مايعمل الناس ويكدحون
اشيءٌ قضي عليهم ومضى فيهم امن قدرٍ قد سبق او فيما يستقبلون فقال
لا بل قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سويها فالهمها
فجورها وتقويها **وقال** ابو هريرة رضه يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر **وعن** عبد الله بن عمرو رضه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحدٍ يقلبه كيف يشاء ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها

ثم يقول ابو هريرة رضه فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسي رضه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالي
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار و عمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهي اليه بصره من خلقه وعن ابي هريرة رضه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملي لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق من ما خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يديه وكان عرشه علي الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع روا
ابو هريرة وفي رواية يمين الله ملأن سحاء وعن ابي هريرة رضه انه
قال سيل رسول الله صلي الله عليه عن ذراري المشركين قال من اباءهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان
عن عبادة بن الصامت رضه انه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب يا قلم قال ما اكتب قال القدر
ما كان وما هو كاين الي الابد غريب وسيل عمر بن خطاب رضه
عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال
عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم سيل عن هذه الآية
قال ان الله تعالي خلق آدم ومسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء
للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال ان الله

[illegible]

هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبايلهم
ثم اجمل علي اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده
فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقي نسترقيها ودوا
نتداوي به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيا قال هي من قدر الله
عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتي احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما
هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسي الاشعري قال رسول الله صلعم
ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجا بنو ادم علي
قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقي عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدي ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم علي علم
الله قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي علي دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جيت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها
كيف يشا وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا
لبطن رواه ابو موسي الاشعري رضه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

اي شددت والمعنى امرتكم بترك التنازع في القدر وشددت تشديدا بعد تشديد

الحزن ما غلظ من الارض والسهل ضده

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر (بالموت صح)
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه الامة ان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضه
عن النبي صلعم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل
نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال
رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من اباهم
فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فذراري المشركين قال من اباهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال الوايدة والموؤدة
في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سيل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية
عن النبي صلعم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب
القبر اذا قيل له من ربك وما دينك وما نبيك فيقول ربي الله وديني
الاسلام ونبيي محمد وعن انس عن النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من
حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيمة وعن عايشة ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلعم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشه رضي الله عنها
فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر

(في الحاشية: قال الراغب في حالة نزع من ... بالله وقاتلت الله ... وانت برسول الله ... عن رسول الله ...)

عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله
ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اقبر الميت
اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله
لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي
عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلعم
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له من نبيك ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا

الرجل

الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرات كتاب
الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية
قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من
الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها
مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها
وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له
اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له
تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا
منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم
بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال عليه السلام كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملايكة
الى النبي صلعم وهو نايم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال
بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى

محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة رهط
الى ازواج النبي صلعم يسالون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها
كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر
انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا
خشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة عن النبي صلعم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية وقال رسول الله صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء
من امر دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طايفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي و
مثلكم

أنا آخذ بحجزكم عن النار هلمّ عن النار هلمّ عن النار فتغلبوني
تقتحمون فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها
طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى رضه
وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلعم هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات الآية قالت قال رسول
الله صلعم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمّى الله
فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجّرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء
فدعوه رواه أبو هريرة وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرّم فحرّم من أجل مسألته رواه سعد بن أبي وقاص
وقال صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من

الاحاديث

الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية رواه أبو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع رواه
أبو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا
كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن
جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس
وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال صلى الله عليه وسلم
لا يزال من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة رواه جابر وقال
صلى الله عليه وسلم من دعا إلى الهدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم
مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال صلى الله عليه وسلم بدأ
الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال صلى الله عليه وسلم
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى هذه
الأحاديث الثلثة أبو هريرة من الحسان عن ربيعة الجرشي قال أتي

نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت
عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها
مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم
متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه
فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلعم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله
الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان
لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام
رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم
يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت
عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل
الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي
عليهم وعن بن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت

منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة
مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها و
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله و
قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا
صراطي مستقيما الاية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يومن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال صلعم من احيى سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا
رواه بلال بن الحارث المزني وقال صلعم ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان
الدين بدا غريبا وسيعود كما ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون
ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه رواه كثير بن عبد الله عن ابيه
عن جده وقال صلعم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك

وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة
وانه سيخرج في امتي قوم تجارى بهم تلك الاهوا كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ
شذ في النار عن انس قال قال رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي
ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند
فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر
عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضا نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من
من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم

ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلعم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان
رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في
الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه
فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين رواه مغيرة بن شعبة وقال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال صلعم الناس معادن كمعادن
الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هريرة وقال صلعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا

فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال صلعم اذا مات الانسان انقطع
عنه عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له رواه ابو هريرة وقال صلعم من نفس عن مومن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة وقال صلعم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة
ثلثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال انك
هو رجل جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات القران فيك قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات القران ليقال هو قاري
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله

عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها
لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال صلعم ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص قال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السامة علينا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلثا
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير
فله مثل اجر فاعله وقال صلعم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من
عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه جرير وقال
صلعم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
من طرق الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان

اي حصل له الاثم من كل قتل ظلما للقاتل
رضه
المراد من السلوك ... التسهيل

وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في
جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابوا
امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابد والاخر
عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملئكته واهل السموات والارض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال
ابوا سعيد الخدري ان النبي صلعم ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا
وقال الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب
رواه ابوا هريرة وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
رواه بن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس
وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه
ابوا هريرة وقال صلعم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه
انس وقال صلعم من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال لن يشبع
المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابوا سعيد الخدري
وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه
ابوا هريرة وقال صلعم من طلب العلم ليجاري به العلماء او يماري به السفهاء

او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك
وقال صلعم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه
ابوا هريره وقال صلعم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث وقال صلعم لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراهم رواه بن مسعود
وقال صلعم نضر الله امرء سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى
له من سامع رواه بن مسعود وقال صلعم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم
فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وقال صلعم من قال في القران
برايه فليتبوء مقعده من النار وفي رواية من قال في القران بغير علم
فليتبوء مقعده من النار رواه بن عباس وقال صلعم من قال في القران
برايه فاصاب فقد اخطا رواه جندب وقال صلعم المراء في القران
كفر رواه ابوا هريره وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع
رسول الله صلعم قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا
كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا
تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى
عالمه وقال صلعم الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال رواه
جابر وقال صلعم انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر

وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال صلعم العلم ثلاثة آية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو
فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال صلعم لا يقص الا امير او مأمور
او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال صلعم من افتى بغير علم
كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في
غيره فقد خانه رواه ابو هريره وقال معاوية ان النبي صلعم نهى
عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلعم
فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس
حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب
الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد
عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل
يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن
ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين ٥ كتاب الطهارة من الصحاح
عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض

والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او
عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا
اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال صلعم الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه
عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه
خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء
فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر
الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما
قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان
انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة **وقال** من توضأ فاحسن الوضوء ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة
يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر **وقال** ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل **وقال**
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة **من الحسان**
قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة
ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان **وقال** من توضأ على طهر كتب
له عشر حسنات رواه ابن عمر **باب ما يوجب الوضوء**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ **وقال** لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه
ابن عمر **وقال** علي كنت رجلا مذاء فكنت استحي ان اسأل النبي صلعم فامرت المقداد
فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **وعن** جابر بن سمرة
ان رجلا سأل رسول الله صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ
وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **وقال** عبد الله بن عباس ان
رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما **وعن** ان النبي صلعم
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه **عن** سويد بن
النعمان انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا وضوء الا من صوت او ريح **وقال** صلعم من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواه علي رضي الله عنه **وقال** صلعم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم رواه علي **وقال** صلعم اذا فسا احدكم فليتوضأ
وقال صلعم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي **قال** الشيخ الامام
رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله
صلعم ينتظرون العشاء فينامون قعودا حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون
ولا يتوضؤن **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **وعن** بسرة بنت صفوان قالت
قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روى عن طلق
بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان
ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم

انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا
عن عايشة قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا
ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم
مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى
النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث
في الصحرا اما في البنيان فلا باس به لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغايط او بول او ان نستنجي باليمين
او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلا قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبايث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول وروي لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة

عنان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا
شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال صلعم من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس بن مالك كان رسول
الله صلعم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ما وعنزة يستنجي
بالما من الحسان عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلاء نزع خاتمه عن جابر قال كان النبي صلعم اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلعم ذات يوم
فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة
لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغايط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغايط ولا بول وليستنج بثلثة
احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت
عايشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلعم لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عايشة قال
رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه
بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث

اداوة ابريق من جلد

دمثا المكان السهل اللين

عنزة العكازة وهي مثل نصف الرمح

ولا بالعظام فإنها زاد إخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال
رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحياة
ستطول بك بعدي فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد
وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا بريء منه وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد
أحسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن
ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبلع
من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن
لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان
يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقال
صلعم لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه رواه
عبد الله بن مغفل وقال صلعم لا يبولن أحدكم في جحر رواه عبد الله
بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك رواه أبو سعيد
وقال إن الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم وقال صلى الله عليه وسلم
ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدكم الخلاء
أن يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلعم

إذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض
ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم
إذا بال توضأ ونضح فرجه عن أميمة بنت رقيقة قالت كان
للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر
رآني النبي صلعم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الإمام
قد صح عن حذيفة أن النبي صلعم أتى سباطة قوم فبال قائما قيل
كان ذلك لعذر به **باب السواك من الصحاح** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير
العشاء وبالسواك عند كل صلاة وعن المقدام بن شريح عن أبيه
قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة قال
رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء
اللحية من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال صلعم أربع من سنن المرسلين الحياء

وقف

ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب
وقالت عايشه كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت عايشه كان النبي صلعم يستاك
فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه
اليه **باب سنن الوضوء من الصحاح** عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده
وقال صلعم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريره وقيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضا فدعا
بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية
فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء وقال مسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة روى عن ابن عباس
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم

الاستنثار هو الاستنشاق واستعمال الماء في الانف ... من فضله

توضا مرتين مرتين وروى عثمان انه توضا ثلاثا ثلاثا وقال عبد الله
بن عمرو راي النبي صلعم قوما توضؤا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء
فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة
ان النبي صلعم توضا فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت
عايشه كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله **من الحسان** عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم
اذا لبستم واذا توضاتم فابدؤا بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه وقال لقيط بن صبره قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال
اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صايما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضات فخلل اصابع
يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم
اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال
هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان يخلل لحيته وعن ابي
حيه قال رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا
واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم
ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض

اي تلمع تلوح اي تظهر

واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض و
استنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن
الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلعم يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلعم
توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر
وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح الماقين قال وقال
الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا
ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم
عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض
عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في
الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب ان النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل
قال رايت رسول الله صلعم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه وروى
عن عايشه كانت للنبي خرقة ينشف بها بعد الوضوء ضعيف ٥
باب الغسل من الصحاح عن ابي هريرة قال قال

الصدغ ما بين لحظ العين والاذن

او نقص

رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام وما روي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من
الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق
يكون منه الشبه وقالت عايشه كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من
الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حثيات ملاء
كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم
ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عايشه ان امراة سالت النبي صلعم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك

قطعة من قطن

فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف
اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة
قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة
فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الما وقال انس كان النبي صلعم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة
امداد وعن معاذة انها قالت قالت عايشه كنت اغتسل انا ورسول الله
صلعم من انا واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما
جنبان من الحسان عن عايشه قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد
احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرة ترى
ذلك غسل قال نعم ان النسا شقايق الرجال وعن عايشه قالت قال رسول الله صلعم
اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر يروي عن ابي هريره ضعيف قال علي
ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها
فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عايشة
كان رسول الله صلعم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا
يصب عليه الما وعن يعلى ان النبي صلعم قال ان الله حيي ستير يحب
الحيا والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر باب مخالطة

الجنب وما يباح له من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلعم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضا واغسل ذكرك ثم نم
وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل
او ينام توضا وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما
وضوءا وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسايه بغسل واحد
وقالت عايشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس
خرج النبي صلعم من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد
ان اصلي فاتوضا من الحسان قالت ميمونه اجنبت انا ورسول الله
صلعم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجا النبي صلعم ليغتسل
منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الما ليس عليه جنابة
وفي رواية ان الما لا يجنب وقالت عايشه كان النبي صلعم يجنب فيغتسل
ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلعم كان يخرج
من الخلا فيقرونا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه
عن قراة القران شي ليس الجنابة وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم
لا تقرا الحايض ولا الجنب شيا من القران وقالت عايشة قال رسول الله

صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب
وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي
وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر وقال
ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه
ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر و
روي انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان
اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الما الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو
جنب رواه ابو هريره وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في
الما الراكد وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث وفي رواية فانه لا ينجس وقال
خبثا

ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي
بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان
الما طهور لا ينجسه شي وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الما فان توضانا
به عطشنا افنتوضا بما البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماوه
والحل ميتته وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال
له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وما طهور
فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم وعن
كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل
عليها فسكبت له وضوا فجات هرة تشرب منه فاصغى لها الانا قالت
فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول
الله صلعم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات
وعن عايشة قالت رايت رسول الله صلعم يتوضا بفضلها وقال جابر
سيل رسول الله صلعم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع كلها قالت ام هاني اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة
فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم فليغسله سبعا
وقال طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن

بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في
المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا
او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه
دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا
القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران كما قال رسول الله صلعم
وقالت اسما بنت ابي بكر سألت امراة رسول الله صلعم ارايت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي
فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم
رشيه وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن
ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا
بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة
لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم

اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما
زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان
الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك
حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية
يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم
الاذى فان التراب له طهور وسألت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي
وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى
عن جلود السباع ان تفترش وروى عن ابي المليح انه عليه السلام كره
ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة
فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى
دباغها طهورها

باب المسح على الخفين والصماخ

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة
ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول
الله

صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت
اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من
صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من
تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركبت وركب فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة
يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم
ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا
من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص
للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه
ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا
كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من
غايط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة
تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي
متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما
وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين صح

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملئكة وجعلت لنا

الارض صح
كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران
كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان
تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي
الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه
على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم
وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك
خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه
فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد
لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم
يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم
الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا
فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي صلعم
كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل
الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح قال انس ان
اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو
اذى الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت
عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم
فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم
فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا
حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة

من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه
وانا حايض من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى
حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف
عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي
حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي
حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار
وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا
انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض
فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان
الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امراة كانت
تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان
يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت

ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل وتروى عن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده وهو الحبيب بن فعين جده عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم
تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش
كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال
اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك فقال تلجمي
فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هي ركضة من ركضات الشيطان
فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين
ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل
شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

قوله تلجمي هو من اللجام ان العصابة التي تشد بها فرجها يصير كاللجام في فم الدابة

الثج سيلان الماء ... ارادت ان دمها يجري كثيرا

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي
عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا

فاقمه

فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم
فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم فقال ان الله قد غفر لك
ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال
صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها
وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد
الجهني وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر رواه بريدة رضي الله عنه

عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر
اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة

العشا

ما لم يغب الشمس

الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ٥ عن بريدة
ان رجلا سال النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني
اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب
حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي
كان بالامس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرائيل
عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان
الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى
بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد
الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء
مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب
ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبياء

الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى
المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ٥ وسئل جابر
عن صلوة النبي فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس ٥ وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح
جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ٥ وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ٥ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا
اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا

قليلا ○ وقال صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله رواه ابن عمر ○ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله
رواه بريدة ○ وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ○ وقالت عايشه كانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ○ وقالت عايشه
كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس ○ عن قتادة عن انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل
خمسين اية ○ عن ابي ذر قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا
كانت عليك امرا يميتون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة ○ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر ○ وقال صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة
الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة ○ وقال
صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ○ وقال صلعم ليس في النوم تفريط

انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها
فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي ان النبي صلعم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا ○ وقال عليه السلام الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر ○ عن ام فروة قالت
سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف
عن عايشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى
قبضه الله ○ وقال صلعم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ○ وقال صلعم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يؤخروا العشا الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة
○ وقال صلعم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير
الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل ○ وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة ○ وقال
رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن
خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة ابن رويبة قال قال رسول الله
صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني
الفجر والعصر ○ وقال صلعم من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو
موسى ○ وقال صلعم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار

ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة ٥ وقال صلعم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري ٥ وقال صلعم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ٥ وقال صلعم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان ٥ وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني ٥ وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر ٥ وعن علي ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة

الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ٥ وعن ابي محذورة ان رسول الله صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ٥ وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال صلعم من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم

القيمة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة
ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥ وقال
لا يسمع مدى صوت الموذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
رواه ابو سعيد الخدري ٥ وقال اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون
انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص
وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال الموذن الله اكبر الله اكبر ثم قال
احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله
الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة ٥ وقال
صلعم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار

فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو
راعي معزى ٥ عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع
الموذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ٥ وقال
صلعم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الايمة ضمناء والموذنون امناء فارشد الله الايمة وغفر للموذنين
٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اذن سبع سنين محتسبا
كتب له براءة من النار ٥ وقال صلعم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية
للجبل يوذن للصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا
يوذن ويقيم بالصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه عقبة بن عامر ٥ وقال صلعم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد
ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر ٥ وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال الموذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل
رطب ويابس وشاهد الصلوة تكتب له خمس وعشرون صلوة وتكفر عنه
ما بينهما ٥ وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي
قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ٥

وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ٥ وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة ٥ وقال صلعم ثنتان لا تردان الدعا عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا ويروي وتحت المطر رواه سهل بن سعد ٥ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٥ وقال صلعم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب ٥ وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ٥ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلعم

وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري ٥ وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة رضه

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة ابن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال صلعم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم ياتي مسجد قبا

كل سبت ماشيا وراكبا ويصلي فيه ركعتين ٥ وقال صلعم احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة ٥ وقال
صلعم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان ٥ وقال صلعم من
غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه
ابو هريرة ٥ صلعم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي
يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ٥ وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
الى قرب المسجد فقال النبي صلعم بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب
اثاركم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ وقال صلعم صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ٥ وقال صلعم لا يزال احدكم
في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في

المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ٥ وقال صلعم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ٥ وقال صلعم اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن
لهذا ٥ وقال صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس ٥ وقال صلعم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها ٥ وقال صلعم عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه ابو ذر
٥ وقال صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى
٥ وقال صلعم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ٥ وقال
صلعم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما بين المشرق والمغرب قبلة قال

طلق بن علي خرجنا وفدا الى رسول الله صلعم فبايعناه وصلينا معه
واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ٥ قالت عايشة امر رسول الله
صلعم ببنا المسجد في الدور وان ينظف ويطيب ٥ وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى ٥ عن انس عن النبي صلعم قال من اشراط
الساعة ان تتباهى الناس في المساجد ٥ وقال صلعم عرضت على اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار
ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة ٥ وقال صلعم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر ٥ وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء
فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصا امتي الصيام
قال ايذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد
انتظار الصلوة ٥ عن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم
رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملا الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي ربي مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت

بردها

بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلى هذه الاية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على
الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنها في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير و
يكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام
وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك
الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ٥ عن ابي امامة
عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ٥ وقال صلعم من خرج من
بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن
خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة
على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
٥ وقال صلعم من اتى المسجد لشي فهو حظه ٥ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول

اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي و
افتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والا
شتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا
اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله
عليك ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان
تنشد الاشعار وان يقام فيه الحدود ٥ عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول
الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم ٥ وقال صلعم
فلا يقربن مسجدنا ٥ وقال صلعم ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا ٥
وقال صلعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد
الخدري ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبع مواطن
في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن
الابل وفوق ظهر بيت الله تعالى ٥ وقال صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا
تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة ٥ وعن ابن عباس قال لعن رسول
الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٥ عن
ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل النبي صلعم اي البقاع خير
فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبرائيل فسكت وجاء جبرائيل عليه السلام

فسأل فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى
ثم قال جبرائيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف
كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع
اسواقها وخير البقاع مساجدها ٥

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه منه شيء ٥ وقال صلعم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه
على عاتقيه ٥ عن عايشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني ٥ وعن انس قال
كان لعايشة قرام سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا
قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي ٥ وعن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني
رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
٥ وقال صلعم ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ٥ وقال صلى الله عليه وسلم

لا تقبل صلوة حايض الا بخمار ۞ وعن ام سلمة انها سالت رسول الله
صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا تغطي ظهور قدميها وقفه جماعة على ام سلمة ۞
عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهي عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه ۞ وقال صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم ۞ وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك
القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على
القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال ان جبرايل اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرا اذا جا احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
فليمسحه وليصل فيهما ۞ وقال صلعم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره
احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما باب السترة
من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ۞ عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم بالابطح في قبة
حمرا من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب
احد من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم

في حلة حمرا مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة ۞ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلعم
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان
ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته ۞ عن موسى بن طلحة عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ۞ وعن ابي جهيم قال قال رسول
الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي ولا ادري اقال اربعين
يوما او شهرا او سنة ۞ وقال صلعم اذا صلى احدكم الى شي يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانه شيطان ۞ عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال تقطع الصلوة
المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل موخرة الرحل ۞ قالت عايشة
كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة ۞ وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس
بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل تلقا وجهه
شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط

خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال صلعم اذا صلى احدكم الى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ٥ وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ٥ وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ٥ وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شئ وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلث مرات فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عايشة كان رسول الله صل الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع

راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ٥ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلعم انا احفظكم لصلوات رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ٥ وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥ وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم انه رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع

اذنيه ٥ وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في
وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ٥ وعن وايل بن حجر انه راى
النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده
اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ٥
وقال سهل بن سعد الساعدي كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول
القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول
الله صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان رسول
صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم
يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ

اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل
حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض
ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي
صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه
وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى
على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني
السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض
واخرج قدميه من ناحية واحدة ٥ وعن وايل بن حجر انه ابصر النبي صلعم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه
اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه ٥ وعن قبيصة
بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه

عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم
فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي
قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرء
فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا
رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة
وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله
ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله
ثم اركع ٥ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
فقلت بابي وامي انت يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ٥ وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى
الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنوبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت ٥
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظمي ومخي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من
شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم
يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت
انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت ٥ عن انس ان رجلا جاء
الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة
قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم

يصلي صلوة فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من
نفخه ونفثه وهمزه ○ عن سمرة ابن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه ابي ابن كعب ○ وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب
العالمين ولم يسكت باب القراءة في الصلوة من الصحاح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية
لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل
لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم
يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا
قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا
لعبدي ولعبدي ما سأل ○ وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له

ما تقدم

ما تقدم من ذنبه ○ وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا
صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا ○ عن ابي قتادة ان النبي صلعم
كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ○ وقال ابو سعيد
الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية
في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك ○ قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في
الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك ○ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور ○ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلعم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ○ وعن جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف

فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ٥ وق البرا سمعت النبي صلم يقرا في
العشا والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه ٥ وقال
جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها
٥ وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس ٥
وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المومنين حتى جا ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي
صلعم سعلة فركع ٥ وق ابو هريرة كان النبي صلعم يقرا يوم الجمعة بالم
تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان ٥ وق عبيد الله
بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة في السجدة في
الركعة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم
يقراهما يوم الجمعة ٥ وق النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرا
في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية ٥
واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قراهما في الصلوتين ٥
وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله في الاضحى والفطر
فقال كان يقرا فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة ٥ وقال

ابو هريرة ان رسول الله صلعم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ٥ وق ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرا في ركعتي الفجر قولوا
امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف وعن وايل بن حجر قال سمعت
رسول الله صلعم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد
بها صوته ٥ عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات
ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلعم لقد اوجب ان ختم
فقال رجل من القوم باي شي يختم فقال بامين ٥ عن عايشة ان رسول الله صلعم
قرا في صلوة المغرب سورة الاعراف فرقها في ركعتين ٥ وق عقبة بن عامر
كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال
فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة
الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت ٥ وق جابر
بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ٥ وق عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم
يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ٥ ق سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان ق سليمان صليت خلفه وكان

وكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف
العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ۞ وقال عبادة بن الصامت كنا خلف
النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم
تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ۞ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف عن صلوة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول
ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما
يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ۞ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا قرأ فانصتوا ۞ وقال عبد الله ابن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم
فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني و
ارزقني ۞ عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى

قال سبحان ربي الاعلى ورُوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من
قرأ التين الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين و
من قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث
بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ۞ وعن جابر قال قرأ رسول الله صلعم
على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب

الركوع من الصحاح قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي ۞ وقال البراء كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء ۞ وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال
سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتى نقول قد اوهم ۞ قالت عايشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن ۞ وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۞ وقال رسول الله صلعم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ۞ وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ وعن عبد الله ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد ۝ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۝ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان قال رسول الله صلعم لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صح ۝ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ۝ عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ۝ وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا

وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صح باب السجود وفضله من الصحاح عن ابن عباس قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ۝ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ۝ وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ۝ وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ۝ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ۝ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره ۝ وقالت عايشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۝ وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ۝ وقال صلعم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ۝ قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على

نفسك بكثرة السجود ۝ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم
فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلعم
فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة من الحسان عن وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلعم
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ۝
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما
يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا
وقيل هذا منسوخ ۝ قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۝ وعن حذيفه ان النبي صلعم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ۝ عن عبد الله بن بسار قال رسول الله صلعم
امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء

باب التشهد

من الصحاح قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع
يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد
ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع
اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها
عليها ۝ عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى
ركبته ۝ قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام

على الله قبل عباده السلام على جبرايل السلام على ميكايل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان
الله هو السلام فاذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات و
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعا اعجبه اليه فيدعوا ۝ وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله من الحسان عن وايل بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته
يحركها يدعو بها ۝ وعن عبد الله ان النبي صلعم كان يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ۝ عن ابي هريرة ان رجلا
كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد ۝ وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده و
يروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله
بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم ۝

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد ٥ عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد ٥ وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ومن
الحسان قال صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر
خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال صلعم ان اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة وقال صلعم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن
امتي السلام وقال صلعم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه
السلام وقال صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث
كنتم وقال صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله
صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرائيل فقال ان ربك
يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا ٥ عن ابي بن كعب قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت
قلت الربع فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف فقال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل
لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك ٥ عن فضالة بن عبيد قال دخل
رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا
صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل
اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع
تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله
تعالى ثم بالصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه
سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول
الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ٥ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر

يقول

رضي الله عنه

للنبي صلعم علّمني دعاءً ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
٥ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه
وعن يساره حتى ارى بياض خده ٥ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلعم
اذا صلى صلوةً اقبل علينا بوجهه وقال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه
وقال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئاً من صلوته يرى ان
حقاً عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيراً ينصرف عن يساره
وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه
يُقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول ربّ قني عذابك يوم تبعث عبادك او
تجمع عبادك وقالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم كنّ اذا سلّمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا
قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ
بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ قلت وانا
احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان
يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن ٥
وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى
حجرته

حجرته ٥ عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي
صلى فيه حتى يتحول ٥ عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلوة **باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح** قال ابن عباس
كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير وقالت عائشة كان النبي صلعم
اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلثاً وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا
ذا الجلال والاكرام ٥ وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلعم كان يقول في
دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا سلم
من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون ٥ وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر ٥ وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا ٥

وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين

٥ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب

ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا ٥ وعن معيقيب ان النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة

٥ عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عايشة سالت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم

٥ عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت

بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع رأسه من السجود
اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة
لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر
قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله
صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه
كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة
انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا
ايهم يصعد بها ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب

في

في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي
رواية فليضع يده على فيه وقال صلعم اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة
وقال صلعم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت
فاذا التفت اعرض عنه رواه ابو داود ٥ وعن انس قال قال لي رسول الله صلعم
قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ٥ وعن انس قال قال لي رسول الله صلعم يا بني اياك و
الالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي
التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ٥ عن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في
الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان ٥ عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل
من البكاء ٥ عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي
صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترّب وجهك وقال صلعم
اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان النبي صلعم
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع
الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة ٥ عن علي بن طلق قال قال رسول
الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة

فليتوضأ

وقال صلعم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار

وعن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته
فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال صلعم اذا احدث احدكم وقد جلس
في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف **باب
السهو من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا قام يصلي جا الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر
كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما
لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى
الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو

اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع و
كبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل
ان يستوي قايما فليجلس وان استوى قايما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو
باب سجود القران من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا
مع النبي صلعم في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق وقال ابن عمر
كان النبي صلعم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على
النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزايم
السجود وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم **من الحسان**
عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في

المفصل وفى سورة الحج سجدتان غريب ٥ عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما
ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم سجد فى صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا
انه قرأ الم تنزيل السجدة ٥ وعن ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ علينا القرآن
فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض
حتى ان الراكب ليسجد على يده ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد فى شيء
من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة كان رسول الله صلعم
يقول فى سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذى خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام
وقال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما
اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب باب اوقات النهي من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها وفى رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة

بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة
حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان و
حينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل
فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى
تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت
خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ٥ عن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم

ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد
العصر قال فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم
رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية
يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس
بن قهد قال راى النبي صلعم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان
فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل ه
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر
الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شا من ليل او نهار
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى
تزول الشمس الا يوم الجمعة **وعن** ابي قتادة عن النبي صلعم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا
غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر
قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة وقال صلعم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب
ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم

انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه ابو هريرة
وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد
يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعا ه
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب **وقال** ابن عمر ان رسول الله
صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في
بدؤا الرحال **وقال** رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه **وقال** صلعم لا صلوة بحضرة طعام ولا
هو يدافعه الاخبثان رواه عايشة **وقال** صلعم اذا استاذنت امراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها **وقال** صلعم اذا شهدت احديكن المسجد فلا
خره تمس طيبا **وقال** صلعم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الا
من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن **وقال** صلعم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها ه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا يقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع
فتغتسل غسلها من الجنابة **عن** ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال كل عين
زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية **عن**
ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته
وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب
الى الله **عن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا

ولا يقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما ياكل الذيب القاصية وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من سمع
المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم
الغايط فليبدأ بالغايط وقال صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما
فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان
يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف وعن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا
لغيره باب تسوية الصفوف من الصحاح عن النعمان بن بشير قال كان
رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فراى رجلا باديا
صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وقال صلعم اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية
اتموا الصفوف وقال صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري
كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات
الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تاخرا
فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتاخرون

حتى

حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرانا
حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
وقال صلعم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء
اخرها وشرها اولها من الحسان قال صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل
من خلل الصف كانها الحذف وقال صلعم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال صلعم ان الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها
يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة
فاذا استوينا كبر ويروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم
وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في
الصلوة باب الموقف من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في
بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره
فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال
جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي
فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار
رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس

خ م س ن ت ق د

صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال صلعم زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك قد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عايشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يومن الرجل الرجل في سلطانه ولا في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال صلعم اذا كانوا ثلثة فليومهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال صلعم اذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكثركم قرانا **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليوذن لكم خياركم وليومكم قراؤكم وقال انس رض ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يومهم وليومهم رجل منهم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون عن ابن عمرو وقال صلعم ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة واني اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال صلعم

اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني
ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال صلعم يصلون لكم فان اصابوا
فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم باب ما على الماموم من
المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف
النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع
النبي صلعم جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله صلعم ذات
يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي
وقال صلعم لا تبادروا الامام عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلعم
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رحمه الله قوله
صلى الله عليه وسلم فصلوا جلوسا منسوخ بما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم
لما

يؤذنه
جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب
يتاخر فاوما اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر
وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية
ابو بكر يسمع الناس التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم
الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال صلى الله عليه وسلم
اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك
الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى لله
اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق وقال صلعم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح الى المسجد
فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه
باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ

بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشا ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشا وهي
له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم
حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجي بهما ترعد
فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في
رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة
قالت قال رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلوة الفجر قال ابن عمر صليت مع
رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشا في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم
كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عايشة عن صلوة
رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي
ركعتين ثم يصلي بالناس العشا ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي
من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا
قاعدا فكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد

بنى الله له بيتا

ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم خرج فيصلي
بالناس صلوة الفجر قالت عايشة لم يكن النبي صلعم على شي من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها وقال صلعم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا
قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة
وقال صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام
حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل
الظهر واربع بعدها حرمه الله تعالى على النار وقال صلعم اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السما وروي انه كان يصلي اربع
ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال صلعم انها ساعة
تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن
عمر قال رسول الله صلعم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي
عن علي قال كان النبي صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين وروي انه كان
يصلي قبل العصر ركعتين وقال صلعم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم
يتكلم فيما بينهن بسو عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة
وعن عايشة عن النبي صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلعم العشا قط فدخل علي

وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم

وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد
المغرب **باب صلوة الليل من الصحاح** عن عروة عن
عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا
سكت الموذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه الموذن للاقامة فيخرج وقالت
عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على
شقه الايمن وقال القسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلعم يصلي من
الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت
عايشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل
ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلعم قال
اذا قام احدكم من الليل ليصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول
الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات

لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم
صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد ابلغ
فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن
يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول
في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر
وعصبي نورا ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن
ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو
يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى
نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك و
يتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلاث وعن زيد بن
خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة وقالت عايشة لما بدن

رسول الله صلعم ونفل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن حم
الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة انه راى رسول
الله صلعم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا
من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه
فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان يقعد فيما بين
السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وال
عمران والنساء والمائدة عن عبد الله ابن عمرو ابن
العاص قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من
القانتين ومن قام بالف آيات كتب من المقنطرين وقال
ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا
وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في
الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال النبي صلعم يا ابا بكر

مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال
لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان
فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن
ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما يقول اذا قام من**
الليل من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم و
المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة كان يعني النبي صلعم اذا قام من الليل
افتتح صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال رب اغفر
لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته رواه عبادة بن
الصامت **من الحسان** قالت عايشة كان النبي صلعم اذا استيقظ من
الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني
علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا
فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه **عن** عايشة انها سالت بما
كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت اذا هب من الليل كبر عشرا
واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة **باب التحريض من قيام الليل**
من الصحاح قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **وقال** المغيرة قام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا **وقال** عبد الله بن مسعود
ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل له ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال بال الشيطان في اذنه **قالت** ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب

الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
وقال صلعم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل
الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى
ينفجر الفجر **وقال** صلعم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا
من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **وقال** صلعم احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما **وقالت**
عايشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره
ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء
الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى
ركعتين **من الحسان** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات
ومنهاة عن الاثم **وقال** صلعم ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم صفوا في قتال العدو **وقال**
صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح **وقال** صلعم رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امراة
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء **وعن**

ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال صلعم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله ألان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام لمن الان صح
وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية من اطاب الكلام **باب**
القصد في العمل من الصحاح قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلعم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال صلعم خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وقال صلعم ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال صلعم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال صلعم
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال صلعم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما
قراه من الليل وقال صلعم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال صلعم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد **من الحسان** وقال صلعم من اوى الى فراشه طاهرا
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من
خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من

رجلين

رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى
لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي **باب الوتر من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال صلعم الوتر ركعة من اخر الليل
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من
ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة
فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القران
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله القران قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول
الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع
وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم
اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام
الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرا القران كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وقال صلعم

ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه

بادروا الصبح بالوتر وقال صلعم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل
مشهودة وذلك افضل وقالت عايشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول
الله صلعم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال
ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة
ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في
الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل
وربما اوتر في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر
بالقراءة ام يخفت به قالت ربما جهر وربما اخفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة وسيلت عايشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان
يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال صلعم ان الله
وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وعن خارجة بن حذافة قال خرج
علينا رسول الله صلعم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر
النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال صلعم

من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسيلت عايشة باي شي كان يوتر
رسول الله صلعم قالت كان يقرا بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا
ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن
علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من
واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلعم
اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته
وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من
الامر شي الاية وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة
اكان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول

الله

صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان عن ابن عباس
قال قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء و
صلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء
من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلعم
قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول
الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من
خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث باب قيام
شهر رمضان من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم
الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته خيرا من الحسان قال
ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع
فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت

الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام
هذه الليلة قال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام
ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله
ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم
يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل
ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب
ضعيف وعن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة باب صلوة الضحى من
الصحاح عن ام هانئ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح
مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلعم
يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى وقال صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان
قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات
في اول النهار اكفك اخره وقال صلعم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا
فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول
الله

قال النخاعة في المسجد تدفنها او الشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد
فركعتا الضحى تجزئك وقال صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له
قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال صلعم من قعد في مصلاه حين ينصرف
من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه
وان كانت اكثر من زبد البحر باب التطوع من الصحاح
قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في
الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
الا اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني و
معاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني و
اصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به من الحسان قال
علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من
رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم
قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية قال

حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله
صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت
خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم
بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم
الراحمين غريب باب صلوة التسبيح من الحسان عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا
افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره خطأه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم

فعل

فذلك خمس وسبعون ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فا
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة
فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال
الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من
الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك
ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن
الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما
دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران ٥

باب صلوة السفر من الصحاح قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب
الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال
يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان
خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع
رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام
النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح

صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا
لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك وقال ابن عباس كان رسول
الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلعم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا
الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول
الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله
صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين
يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم
الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها
والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم
ن كان في غزوة تبوك اذا ازاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان
ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك
ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلعم
كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى
حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو

يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع باب
الجمعة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وقال صلعم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله
وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى
ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه
مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا
الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا
الا اعطاه اياه قال ابو سعيد الخدري سالت رسول الله صلعم عن الساعة التي
في يوم الجمعة فقال اني كنت اعلمها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر قال ابو هريرة

كيف يكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم
يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو
هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم قال التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على
يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله بخير الا استجاب
له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب باب وجوبها من الصحاح
قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان
رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال صلعم
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال
صلعم تجب الجمعة على كل مسلم الا على امراة او صبي او مملوك باب التنظيف
والتبكير من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر

ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى في رواية وقال صلعم من مس الحصى فقد لغا وقال صلعم
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال صلعم اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال
وقال صلعم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه
ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما
كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما
بينها وبين جمعته التي قبلها وقال صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة
عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال صلعم ما على احدكم
ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال صلعم احضروا
الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها وقال صلعم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

اي الى مجلس اخر ليذهب النوم

باب الخطبة والصلوة من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلعم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال
جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس
وكانت صلوته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان
من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة
والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلعم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما
اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل
جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب
وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله
صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من ادرك ركعة

وخطبته قصدا

من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر كان النبي
صلعم يخطب خطبتين يوم الجمعة كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ
اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن
عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا ضعيف باب صلوة الخوف من الصحاح عن سالم عن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام
كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن
رسول الله صلعم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم وقال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى

بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان
وعن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين
والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف
المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان
مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم
النبي صلعم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة
اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم باب صلوة العيدين من الصحاح
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى
المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا
قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم
العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان النبي صلعم
وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس

شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته
وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا
بعدهما وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت
عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فا
نتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي
رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلعم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البرا خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال
ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شي وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين قال ابن عمر
كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم رسول الله صلعم

المدينة

المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب
فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما
يوم الفطر ويوم الاضحى وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى
يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخرة خمسا قبل القراة
وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والا ستسقاء
سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراة وسيل ابو موسى كيف
كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز
عن البرا ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان
النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع
النبي صلعم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما
قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى الى النسا ومعه بلال فامرهن بتقوى الله و
وعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في
طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم
النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن انس
عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاوا الى النبي صلعم يشهدون انهم
راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة ان رسول الله صلعم امر
بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
قال لها يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ
الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة
محمد ثم ضحى به وعن جابر قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر
عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه
غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت
يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن
سبعة والجزور عن سبعة قال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن
ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره
ولا من اظفاره وقال صلعم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى
من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ٥
من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين
موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على
ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رايت عليا
يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه
وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم
ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء ابن عازب ان رسول الله صلعم
سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها
والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن
ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد
وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم
يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلعم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة غريب عن عايشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن ادم من
عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه لياتي يوم القيمة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض
فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة

وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف **باب العتيرة**

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع

اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال

على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ **باب**

صلوة الخسوف من الصحاح قالت عايشة ان الشمس خسفت على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى

اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة ما ركعت ركوعا قط ولا

سجدت سجودا كان اطول منه وعن عايشة قالت جهر النبي صلعم في صلوة

الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلعم

فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر

آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا

الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك

تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه

ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم له منظرا قط ورايت اكثر اهلها

النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن

الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك

خيرا قط وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم

انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس

والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد

اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم

فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود

ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت احد

ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا

الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلعم

يوم مات ابراهيم بن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي

عن علي عن النبي صلعم انه ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت

الشمس في حياة النبي صلعم فانتهيت وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل

يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ

سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة في

كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلعم

في كسوف لا نسمع له صوتا وقال علمه قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض

بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال
قال رسول الله صلعم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج
النبي صلعم **فصل في سجود الشكر من الحسان** عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان
اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله **غريب** وروي ان النبي صلعم
راى نغاشا فسجد شكرا لله **وعن** عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع النبي
صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه ساعة
~~ثم خر ساجدا ثم قط قام فقال اني سالت ربي وشفعت لامتي~~ فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر
ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ثم قام فقال
اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا
ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا
ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج
النبي صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال
انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه عن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار
بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان النبي صلعم كان اذا راى المطر
قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر

رسول

رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج
النبي صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن
عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو
رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه **وقال** ابن عباس خرج النبي صلعم
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت **عن** جابر بن عبد الله قال رايت النبي صلعم
يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير
اجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** قال النبي صلعم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت
كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك
عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا

احجار الزيت موضع

مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى
المطر رحمة وقال النبي صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الاية وقال صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا من الحسان عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها عن ابن عباس ان
رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال النبي
صلعم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر
ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلعم
على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى وارسلنا عليهم ريحا صرصرا
وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل
الرياح مبشرات عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا
من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان النبي صلعم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز باب عيادة
المريض وثواب المريض من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال صلعم حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
وقال صلعم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن
الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي
رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في
الآخرة وقال النبي صلعم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلعم
دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان
شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور

فقال النبي صلعم نعم اذا وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا اشتكى منا
انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا
الا شفاوك شفا لا يغادر سقما وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا اشتكى الانسان
الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة كان النبي
صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم
ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن
ابي العاص انه شكى الى النبي صلعم وجعا يجده في جسده فقال له النبي صلعم
ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن
ابي سعيد الخدري ان جبرايل عليه السلام اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما يعني ابراهيم عليه السلام كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم
من يرد الله به خيرا يصب منه وقال صلعم ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه وقال صلعم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال ذلك لان لك اجرين

قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد
من النبي صلعم وقالت مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال النبي صلعم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق
كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
صلعم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه
البلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر
دخل النبي صلعم على ام السايب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال صلعم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال صلعم
الطاعون شهادة كل مسلم وقال صلعم الشهدا خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال صلعم ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد وقال صلعم الطاعون رجز ارسل على طايفة
من بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال صلعم ان الله تعالى
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه من الحسان عن علي قال سمعت النبي صلعم ما من مسلم يعود مسلما

غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عاد
عادني النبي صلعم من وجع كان بعيني عن انس قال النبي صلعم من توضاء
فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسال الله العظيم ان يشفيك الا شفي له الا ان يكون قد حضر اجله عن
ابن عباس ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عن
عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلعم يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما
رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا عن
عبد الله بن عمرو قال النبي صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عايشة عن
قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به فقالت سئلت النبي صلعم فقال هذه متابعة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
عن ابي موسى ان النبي صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها

الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر
له ورحمه وقال صلعم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
والمراة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا
اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض
ما له ذنب صحيح وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من
شدة موت النبي صلعم وقالت رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه
ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت
او سكرات الموت وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم
القيمة وقال صلعم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال صلعم لا يزال
البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من
خطيئة صحيح وقال صلعم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه

المنزلة التي سبقت له من الله وقال صلعم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال صلعم يود اهل
العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في
الدنيا بالمقاريض غريب وعن عامر الرامي قال ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق
اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا بنفسه غريب وقال صلعم من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب باب تمني الموت وذكره من الصحاح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال صلعم لا يتمنى احدكم الموت
ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره
الا خيرا وقال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي رواه انس وقال صلعم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك و
لكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال

ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة قال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ النبي صلعم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك عن جابر قال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله من الحسان عن معاذ بن جبل قال النبي صلعم ان شئتم انباتكم
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول
الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم فيقولون رجوناه عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي
وقال صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود ان النبي صلعم
قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله و
الحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال صلعم تحفة المؤمن
الموت وقال صلعم المؤمن يموت بعرق الجبين وروي موت الفجاءة اخذة الاسف
وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال
ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في

قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا وامنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح قال رسول الله صلعم

لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال صلعم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا

خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم

ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون

اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها الا اخلف الله خيرا منها فلما مات

ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله

صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم وقالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم

على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر

فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على

ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه

في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه

وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان

قال رسول الله صلعم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال صلعم

وقالت ان النبي صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي

صلعم على وجه عثمان وقالت عائشة ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته عن الحصين

بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة

قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين

ظهراني اهله باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح قالت

ام عطية دخل علينا النبي صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا

او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني

فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدان بميامنها

ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها

وقالت عائشة ان النبي صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف

ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كفن احدكم

اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد

فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه

واذا غطينا بها رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها

مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال ابن عباس ان رجلا

كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلعم اغسلوه

بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث

يوم القيمة ملبيا من الحسان قال صلعم البسوا من ثيابكم البياض فانها

من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر

ويجلو البصر وقال صلعم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي

سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت

رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت

عن النبي صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس قال امر

النبي صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم

عن ابي هريرة

وثيابهم باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان
تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال صلعم اذا وضعت الجنازة فا
حتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
سمع الانسان لصعق وقال صلعم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا
يقعد حتى توضع وقال صلعم ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن
علي انه قال كان النبي صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده وقال النبي صلعم
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نعى
للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر
اربع تكبيرات وروى ان زيد بن ارقم كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم
يكبرها وروى ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها
سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه
وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان

يرويه جابر

اكون

اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى النبي صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلعم على امراة
ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم مر بقبر
دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي
هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلعم
قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله تعالى
ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال صلعم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال صلعم ما من ميت
يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذا
اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال صلعم وثلاثة قلنا واثنان قال و
اثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى
احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم

سهل وابو طاهر

اي يكنس من الكنس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا

بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب
يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن
يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون
امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال صلعم من تبع جنازة وحملها
ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروى ان النبي صلعم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلعم في جنازة
فراى ناسا ركبانا فقال صلعم الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على
ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرا
على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة كان النبي صلعم اذا صلى على الجنازة
قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع
قال صلى النبي صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة
رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط
السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها
ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم
قطيفة حمرا عن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلعم مسنما وقال
علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع
تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلعم
ان يجصص القبر وان يبنى عليه عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلعم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال صلعم لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه
ابو هريرة من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد
والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جا اولا عمل عمله فجا الذي يلحد فلحد لرسول
الله صلعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا
عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جات عمتي بابي لتدفنه
في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها

عن عكرمة عن ابن عباس قال سُلّ رسول الله صلعم من قبل رأسه وعن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من
قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن
عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
وفي رواية على سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابراهيم
ووضع عليه حصبا من سار وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان تجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش
الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن
المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلعم ان ياتيه بحجر فلم
يستطع حملها فقام النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند
راسه وقال صلعم اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم
بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي
عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البرا
بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل
القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله قال كسر عظم الميت ككسره
حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلعم ابراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله

اي على ابي سيف القين

ببطحاء اي الموضع الواسع الابطح والبطحاء والبطيحة

العرصة الحمراء اسم موضع

تذرفان

تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت
ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول
الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده
الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما راى النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال صلعم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال صلعم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق
وقال صلعم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن
في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال صلعم النائحة اذا لم
تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال
انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال صلعم اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم

اي تنح عني وابعد

القوم بكاء صح

وقف

فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال صلعم انما الصبر عند الصدمة
الاولى وقال صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
وقال صلعم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه
الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية
ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال صلعم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة من الحسان عن
ابي سعيد الخدري قال لعن النبي صلعم النائحة والمستمعة وقال صلعم عجب
للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر
فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته عن انس قال رسول
الله صلعم ما من مؤمن الا وله بابان في السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل
منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال صلعم ومن كان له فرط يا موفقة فقالت
فمن لم يكن له فرط من امتك فقال صلعم فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب
وقال صلعم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وقال صلعم من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول الله صلعم
من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب

وقف

قال النبي صلعم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم باب
زيارة القبور من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال
استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها
فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس
قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال صلعم السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر كتاب
الزكوة من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من
صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما

ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وقال صلعم ولا صاحب ابل
لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه بأخفافها
وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى
النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة
بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطاه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار وقال صلعم والخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر
فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
وأما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال صلعم ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
عن أبي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي
حقها إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطاه بأخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال
رسول الله صلعم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال
عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلعم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا
أتى رجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي
علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله و
أثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي
أحدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا

الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال صلعم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا ياتي يوم القيمة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت
هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا
يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما
بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة
اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال
صلعم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان
تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا
رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية
قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا
فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع الى بيته وقال صلعم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول
والوقف على ابن عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله صلعم في تعجيل
صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

العفرة هي البياض غير الخالص يعني حتى راينا بياض ابطيه

باب

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال صلعم
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال صلعم ليس في العبد صدقة
الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس
شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة و
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين

ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فمن لم يكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها
ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا
تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت
السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال
رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل

والرقيق

والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة
شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي
الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان
الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل
مائة شاة فان لم يكن الا تسعة وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين
تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلعم لما
وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن
كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها وعن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ
خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص
النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال رسول الله صلعم
في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من
حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان امراتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال صلى الله عليه وسلم

المرسل ما رواه التابعون ولم يستعمل الصحابي النبي عن روايتهم

يريد ان ما كان النبي عم يبعث اليهم من يخرص عليهم ثمرة نخيلهم لما انهم كانوا يؤدون ولا يخرجون عشرها

لهما اصحاب ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته ضعيف
عن ام سلمة قالت كنت ألبس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال
ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان النبي صلعم
كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير
واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي
من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم باب
صدقة الفطر من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال
ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن
عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم
هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او
مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر
طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين باب من لا تحل له الصدقة
من الصحاح قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال صلعم لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال صلعم
اما شعرت انا لا نأكل الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما

هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت
عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل النبي صلعم والبرمة تفور باللحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال صلعم الم ار برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال صلعم
هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية
ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت وقال صلعم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس من الحسان عن ابي رافع ان رسول
الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال
لا حتى آتي النبي صلعم فأسأله فقال صلعم ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم
من انفسهم وقال صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى
لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال صلعم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة
لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل
له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او
ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم فبايعته

فاتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء
أعطيتك حقك. صحيح

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلعم أسأله فيها
فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل
إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
أصابته جائحة اجتاحت فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال
سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه
فيقولون لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من
عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها
صاحبها سحتا وقال صلعم من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا
فليستقل منه أو ليستكثر وقال صلعم ما يزال الرجل يسأل الناس أموالهم
حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال صلعم لا تلحفوا في المسألة
فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره
فيبارك له فيما أعطيته وقال صلعم لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس
أعطوه أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
السائلة وقال أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلعم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي
من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله و
من يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال
عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك. من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا
يجد منه بدا وقال صلعم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة و
مسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا نبي الله وما يغنيه قال
خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال صلعم من سأل وعنده ما يغنيه
فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه
وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال صلعم من سأل منكم وله أوقية أو
عدلها فقد سأل إلحافا وقال صلعم إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء

فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم
مفظع او لذي دم موجع وقال صلعم من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال
رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال صلعم لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال صلعم قال الله تعالى
انفق يا ابن ادم انفق عليك وقال صلعم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير
لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال صلعم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال صلعم
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم عن ابي
هريرة قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقال صلعم تصدقوا فانه يأتي

عليكم

عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت فداك ابي وامي من هم قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا او
هكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
من الحسان قال صلعم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد
من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال صلعم لان يتصدق المرء في حياته
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال صلعم مثل الذي
يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صحيح وقال صلعم
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال صلعم لا يجتمع الشح
والايمان في قلب عبد ابدا وقال صلعم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا
منان وقال صلعم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال صلعم ما نقصت
صدقة من مال قط وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله وقال صلعم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي
من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن

الخب والخب الخداع الجريز
الهالع الجازع الشديد
الخالع الذي يخلع قلبه الخوف
اي تحمله على الحرص والمنع

كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن
في امرئ الا دخل الجنة وقال صلعم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا
فبكلمة طيبة وقال صلعم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة وقال صلعم كل معروف صدقة وقال صلعم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو
ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال صلعم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان
لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال صلعم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على
دابته صدقة فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال صلعم خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال صلعم

قال فمن تبع منكم اليوم الجنازة قال ابو بكر انا

ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة ونهي عن المنكر صدقة وامر بالمعروف صدقة وفي بضع
احدكم اهله صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيها وزر وكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وقال صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال صلعم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة
ويروى ما سرق منه فهو له صدقة وقال صلعم غفر لامرأة مومسة مرت
على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر وقال صلعم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال صلعم مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة
وقال صلعم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال
صلعم اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما
قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس
بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام عن عبد الله

المنحة ان يعطي الرجل اخاه ناقة او شاة حتى يحتلبها عاما او اقل او اكثر فينتفع بلبنها ثم يردها ... الصفي الناقة الغزيرة اللبن

بن عمرو قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب
الرب تدفع ميتة السوء وقال صلعم الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء
النار وقال صلعم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان
تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال صلعم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال
لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة عن
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد وقال صلعم ايما مسلم كسا مسلما
ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال صلعم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية وسيل رسول الله صلعم ما الشي الذي لا يحل منعه قال
الملح وقال صلعم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه
فهو له صدقة وقال صلعم من منح منيحة ورق او هدي زقاقا او سقى لبنا كان
له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة
الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه
قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال صلعم لا تقل

السوء عبارة عن ردائة الشيء وفساده

اي الشي الذي لا يحل منعه حال الناس

عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك
قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك
وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال صلعم لا تسبن احدا فما سببت بعده
حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال صلعم لا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم
اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرو شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال
ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عايشة انهم ذبحوا
شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال صلعم بقي كلها غير كتفها
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا
كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود قال
ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه
يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل
العدو غرب عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله رجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به
نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو

مهزوموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثه الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم قال لما
خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملئكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم
الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب باب افضل
الصدقة من الصحاح قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول وقال صلعم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال صلعم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على مسكين ودينار
انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال صلعم افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان
انفق على بني سلمة انما هم بني فقال صلعم انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم
وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد
القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم فاخبره ان

امراتين بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي
الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا عن ابي ذر قال رسول الله صلعم اذا طبخت
مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة انه قال يا
رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال صلعم
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال
ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك
قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الا اخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل
معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال
بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال
صلعم من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فا
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له
حتى تروا ان قد كافاتموه وقال صلعم لا يسال بوجه الله الا الجنة باب
صدقة المراة من مال الزوج من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا
انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك

ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا وقال صلعم اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره وقال صلعم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت
عايشة ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة
شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال
ذلك افضل اموالنا عن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النسا قالت امراة انا كل
انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب
تاكلنه وتهدينه باب ما لا يعود الرجل في صدقته من الصحاح
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس رجلا في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه منه فسالت النبي صلعم لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان
العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان
العايد في صدقته كالعايد في قيه من الحسان عن بريدة قال كنت جالسا عند
النبي صلعم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية و
انها ماتت قال وجب اجرك وردتها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان
عليها صوم شهر افا صوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افحج
عنها قال نعم حجي عنها كتاب الصوم من الصحاح قال رسول الله صلعم

افتلتت اي ماتت بلغة

للنساء

اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال
صلعم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
وقال صلعم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلعم كل عمل ابن ادم تضاعف
الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي
انا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند
فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك والصيام جنة واذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم من الحسان قال صلعم اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب
النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل
ليلة غريب باب رؤية الهلال من الصحاح قال رسول الله صلعم لا
تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صلعم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال صلعم
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام

مبتدا خبر

الصوم لي

فلا يرفث اي فلا يلغ

اي لا يرفع صوته

في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وقال صلعم شهرا عيد لا ينقصان رمضان و
ذو الحجة وقال صلعم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا
ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال صلعم
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال صلعم احصوا هلال شعبان لرمضان
قالت ام سلمة ما رايت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن
عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال
اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله صلعم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح
قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة وقال صلعم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر وقال صلعم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
اي من جانب المشرق ... من جانب المغرب
وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي
يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة عن النبي صلعم قال من لم يجمع
الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال صلعم اذا
سمع احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال صلعم
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال صلعم اذا افطر احدكم فليفطر

الا ان يكون رجل صايم قبل دخول رمضان بايام بسبب نذر او عادة ونحو ذلك ان يصوم قبله بيوم او يومين

من لم يجمع من لم يعزم ولم ينو الصيام قبل الفجر

النداء

على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس
كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان
لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال رسول الله صلعم
من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر قال كان
النبي صلعم اذا افطر ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله
عز وجل وروي ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو
صايم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلعم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صايم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان واهلكت
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا
فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان عن عائشة
ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا

سأل النبي صلعم عن المباشرة للصائم فرخص له فأتاه آخر فنهاه فإذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم من
ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض غريب
عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلعم قاء فأفطر قال
ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلعم ما
لا أحصي يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في
المضمضة والاستنشاق إلا أن تكون صائما وروي عن أنس جاء رجل إلى
النبي صلعم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض
أصحاب النبي صلعم قال لقد رأيت النبي صلعم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من
العطش أو من الحر عن شداد بن أوس قال رأى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني
عشرة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الإمام وتأوله بعض
من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من
أن يصل شيء إلى جوفه بمص الملازم عن أبي هريرة عن النبي صلعم من أفطر يوما
من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم
من قائم ليس له من قيامه إلا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلعم أصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وقال أبو سعيد الخدري
غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من

(هامش: ذرعه القيء أي من غلبه القيء — يعني صدق أبو الدرداء وأنا ... — العرج ... موضع)

صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
وقال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال صلعم ليس من البر الصوم في السفر وقال أنس كنا مع
رسول الله صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار
فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال
صلعم ذهب المفطرون اليوم بالأجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من
المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر أنه شرب بعد العصر
من الحسان روي عن النبي صلعم أنه قال إن الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة
والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال صلعم من كانت له حمولة تأوي إلى
شبع فليصم رمضان حيث أدركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان
تعني الشغل بالنبي صلعم وقال رسول الله صلعم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد
إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة وقالت عائشة إن رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام
عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلعم من مات وعليه صيام
شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم

(هامش: الحمولة ناقة قابلت الركوب — الشبع بسكون الباء ما يشبع)

صلعم

يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلعم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما الا في
شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله
وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لاخر
اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال صلى الله عليه وسلم
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة
صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت رسول الله صلعم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال
ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول
الله انه يوم يعظمه اليهود فقال صلعم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام
الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة ما رأيت رسول الله صلعم
صايما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام
يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عايشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل
شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من ايها اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري

نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال صلعم لا صوم في يومين الفطر و
الاضحى وقال صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال صلعم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال صلى الله عليه وسلم
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من
بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال صلعم من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام
من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر
ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من
الحسان قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة
كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا
والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر

فاذا انت فعلت ذلك فقد صمت الدهر

اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن
اخته ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم
يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال صلعم ما من ايام احب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال صلعم الغنيمة الباردة
الصوم في الشتاء مرسل فصل من الصحاح عن عائشة قالت دخل على النبي صلعم ذات
يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال اني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول
الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال دخل النبي
صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال صلعم اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل
اني صائم وقال صلعم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم من الحسان عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته
فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت
تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا

وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن
عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا منه
فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما اخر مكانه ورواه الترمذي مرسلا على الاصح عن الزهري عن
عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملائكة حتى يفرغوا باب ليلة القدر من الصحاح قالت عائشة قال رسول الله
صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن
عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال التمسوها في العشر
الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في
ثالثة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال عليه السلام اني
اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل
لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم على جبهته اثر الماء
والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن

امر رسول الله

أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك
قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الأواخر ما لا
يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلعم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله و
أيقظ أهله من الحسان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة
ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث
صحيح عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر
في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو ثلث يبقين أو آخر ليلة وقال ابن
عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على
ابن عمر عن عبد الله بن أنيس قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث
وعشرين قال فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي
الصبح **باب الاعتكاف من الصحاح** عن عائشة أن النبي صلعم كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان
جبرائيل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فإذا لقيه
جبرائيل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة عن أبي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله

اى ارجله

إذا اعتكف أدنى إليّ رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة
الإنسان وروي عن عمر أنه سأل رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال صلعم فأوف بنذرك من الحسان عن أنس أن النبي صلعم
كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل
في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر
كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا
يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا
اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع **كتاب فضائل**
القرآن من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وقال صلعم أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي بناقتين كوماوين (كبير السنام)
في غير إثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى
المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث وأربع
خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال صلعم فثلث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلث خلفات عظام سمان
وقال صلعم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع (اى الحاذق بالقران)
فيه وهو عليه شاق له أجران وقال صلعم لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء

النهار. وقال صلعم المومن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا
يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
والمومن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال صلعم ان الله تعالى يرفع بهذا
الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلعم قال فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم
فذكر ذلك له فقال صلعم تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال صلعم ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال صلعم الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال صلعم لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وقال صلعم

اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل
عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال صلعم يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين
كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم
قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا
آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها

الاية

اذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال
ذاك شيطان عن ابن عباس رض بينما جبرائيل عليه السلام عند النبي صلعم اذ سمع
نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك الي الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الي سدرة المنتهي
فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلعم الايتان من اخر سورة البقرة من
قرا بهما في ليلة كفتاه وقال صلعم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم
من الدجال وقال صلعم ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف نقرا
ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران وعن عايشه ان النبي صلعم بعث رجلا
على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال صلعم سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن انا احب ان اقراها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وقال
انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك
اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر ايات انزلت

الليلة

الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عايشة
ان النبي صلعم كان اذا اوي الي فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت
العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم
تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلعم يقال
لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية
تقراها وقال صلعم ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب صحيح وقال
صلعم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته
افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب
وقال صلعم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا
اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا
رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلما ولا
يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى

وقف

قل لو انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال صلعم من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
وقال صلعم لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من
قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي
بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران سورة مثلها وانها السبع المثاني
والقران العظيم الذي اعطيته صحيح وقال صلعم تعلموا القران واقرؤه فان مثل
القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال صلى الله عليه وسلم
من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن
قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال صلعم ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال صلعم من قرا ثلث ايات
من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال صلعم ان لكل شيء قلبا وقلب القران
يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب وقال صلعم
ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملئكة

القران

وقف

القران قالت طوبى لامة ينزل هذه عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسنة تتكلم بهذا وقال صلعم ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرا حم
الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال صلعم من قرا
حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم
كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال
صلعم ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا
يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها القبر
فاتى النبي صلعم فاخبره فقال صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
غريب عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القران و
قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل له ربع القران عن
معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من سورة الحشر وكل الله به سبعين الف
ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين
يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي صلعم قال من قرا كل يوم مائتي
مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين غريب
عن انس عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه فقرا مائة مرة
قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب

عن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال صلعم وجبت
قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله
علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال صلعم اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة
من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق
واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن
عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ
شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في
ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما
اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك
من كل شيء **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال صلعم استذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال صلعم مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال صلعم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي

قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي صلعم
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال صلعم نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو **من الحسان**
عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما
قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع
الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال صلعم ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال صلعم
زينوا القرآن باصواتكم وقال صلعم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي
الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من
قرأ القرآن في اقل من ثلث صح وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب
عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف وعن

يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة
حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والا ول اصح **فضل**
من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلعم اقرانيها فجئت به رسول الله
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال الرسول
الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه **وقال** ابن مسعود سمعت رجلا قرا
اية وسمعت النبي صلعم يقرا خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في
وجهه الكراهية فقال صلعم كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا **وقال** ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه
ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا
جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر
فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلعم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا فكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه
على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقراه على سبعة احرف
ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة

ليوم

ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام **وقال** ابن عباس ان
رسول الله صلعم قال اقراني جبرائيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم
جبرائيل فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل
على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن كعب ان
النبي صلعم قال ان جبرائيل وميكائيل اتياني فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل
عن يساري فقال جبرائيل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ
سبعة احرف وكل حرف شاف كاف **عن** عمران بن حصين انه مر على قاص
يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرا القران
فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس **كتاب**
الدعوات من الصحاح قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل
نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة
ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا **وقال** صلعم اللهم اني اتخذ عندك
عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة **وقال** صلعم
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم
وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه **وقال** صلعم يستجاب للعبد

ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال
يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
وقال صلعم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك
موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال صلعم اتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال صلعم لا تدعوا على أنفسكم
ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل
فيها عطاء فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم
قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال صلعم ليس شيء
أكرم على الله من الدعاء غريب وقال صلعم لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا
البر وقال صلعم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء
غريب وقال صلعم ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال صلعم سلوا الله من فضله فإن الله يحب
أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال صلعم من لم يسأل الله يغضب
عليه وقال صلعم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله
شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية وقال صلعم من سره أن يستجيب الله
له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال صلعم ادعوا الله وأنتم موقنون
بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال صلعم إذا
سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فإذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم وقال صلعم إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه
إليه أن يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلعم إذا رفع يديه في الدعاء
لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة
غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلعم في العمرة فأذن لي وقال
أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسانا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال صلعم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك
ولو بعد حين وقال صلعم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على
ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال
صلعم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا
والذاكرات وقال صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال
صلعم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وقال
صلعم من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال صلعم إن الله تعالى قال من عادى لي وليا

فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما
يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لا
عطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وقال صلعم إن لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا
هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا
إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند
عباد لك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد
لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك
الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو
رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال ويستغفرونك قال
فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم أعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب

فيهم

فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول
الله صلعم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلاث مرات من الحسان قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند
مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم
من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله
عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال أي الناس خير فقال طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا
ولسانك رطب من ذكر الله وقال صلعم إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر وقال صلعم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
وقال صلعم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة يوم القيمة وقال صلعم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم إلا كان عليهم ترة يوم القيمة إن شاء عفا عنهم
وإن شاء أخذهم بها وقال صلعم كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي
عن منكر أو ذكر الله غريب وقال صلعم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام

بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان
قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه **باب اسماء الله تعالى من**
الصحاح قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من
احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال صلعم ان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الحق
الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا

يقول

يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال صلعم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع النبي
صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اسالك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال صلعم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن
الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له **باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح**
قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال صلعم لان اقول سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال صلعم من قال
سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال
صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد
يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال صلعم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله

وهو يونس

وبحمده سبحان الله العظيم وقال صلعم أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة
وسئل رسول الله صلعم أي الكلام أفضل قال ما اصطفاه الله للملائكة سبحان
(اختار الله للملائكة)
الله وبحمده وعن جويرية أن النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى
الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال صلعم ما
زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك
أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال صلعم
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه — في يوم ح
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه وقال صلعم لا حول ولا قوة إلا بالله
كنز من كنوز الجنة من الحسان قال صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة وقال صلعم ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس وقال صلعم أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء
الحمد لله وقال صلعم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال صلعم
أول من يدعى إلى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال صلعم
قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع
وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن

لا إله إلا الله عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا إله إلا الله
والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله
له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من
قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع
النبي صلعم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر
عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد
ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو
خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة إلا بالله غريب وقال صلعم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
لم يأت أحد في ذلك اليوم بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال
غريب وقال صلعم التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه ولا إله إلا الله ليس لها
حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب وقال صلعم ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا
قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال
صلعم لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد اقرأ أمتك مني السلام وأخبرهم أن

الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله و
لا إله إلا الله والله أكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال
لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن
مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة باب الاستغفار والتوبة من
الصحاح قال رسول الله صلعم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من
سبعين مرة وقال صلعم إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال
صلعم يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة وقال صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن الله أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا
عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من
كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط
إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه رواه أبو ذر

وكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه وقال صلعم
كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال أله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وقال صلعم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال صلعم إن الله تعالى
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها وقال صلعم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه وقال صلعم إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال صلعم لله
أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وقال
صلعم إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت آخر فاغفر لي
فقال علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء

عن جندب أن رسول الله صلعم حدّث أن رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان وأن
الله قال من الذي يتألّى عليّ أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما
قال وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك
بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن آدم
إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم أني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال صلعم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من
حيث لا يحتسب وقال صلعم ما أصرّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة وقال
صلعم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال صلعم إن المؤمن إذا أذنب
كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى
تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون صحيح وقال صلعم إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال صلعم إن
الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في
أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني

وقال صلعم إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا
ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل وقال صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال صلعم إن رجلين كانا
في بني إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول
أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال
أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل
الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا
به إلى النار عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي
وعن ابن عباس في قوله تعالى إلا اللمم قال رسول الله صلعم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي
عبد لك لا ألمّا غريب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم
ضال إلا من هديته فاسألوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فاسألوني
الرزق أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة
ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى
قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخر
كم

وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان
منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم مسلته ما نقص ذلك من ملكي الا
كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل
ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
عن انس عن النبي صلعم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال صلى الله عليه وسلم
قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر ان كنا لنعد
لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة
وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل من الصحاح قال رسول الله
صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي وقال صلعم ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة
بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على اولادها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي
رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال صلعم لو يعلم المومن ما
عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته احد وقال صلعم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك وقال صلعم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه
فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات

فعلوا ح
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت
هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في
السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال صلعم لله ارحم بعباده
من هذه بولدها وقال صلعم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال صلعم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا
يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال صلعم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيية كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعماية ضعف والسيية بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال صلعم ان الله كتب الحسنات
والسيات ثم من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيية فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيية واحدة من الحسان وقال صلعم ان مثل الذي يعمل السيات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي
الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام
ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال صلعم الثانية ولمن خاف

مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال صلعم
الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا
رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده
يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا
رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله
ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن **باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام**
من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر و
فتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة
قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه

فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من
الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا
ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت

فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما فقال صلعم الا ادلك على ما هو خير من
خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك
نحيى وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء
اقوله اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات
والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال
صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية
لم تصبه فجاة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي
عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر
ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر
رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح
الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم

ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول
الله صلعم انه من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك
ما فاته من يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم
بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من
صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا
قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا
مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هولاء
الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي
وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي واعوذ بعظمتك من ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال صلعم من قال حين
يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله

يقال غاله واغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري

له

ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك
الليله من ذنب غرب وقال صلعم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح
ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
عن حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال
اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلعم كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع
ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال صلعم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غرب
وقال صلعم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم خلتان
لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن
يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
فانا رايت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة مرة وفي
رواية يكبر اربعا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان

والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا
يحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله
بن غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او
باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه
ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه
كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت
اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله
وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني
في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي
كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله
على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا
خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط
علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الأوقات من الصحاح قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان

يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه

ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **وعن** ابن عباس ان رسول الله

صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم

لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **وعن** سليمن ابن صرد

قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم

اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **وقال**

رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا

واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا

وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر

ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا

سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل

اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل و

اذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون **وعن** عبد

الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة

المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال

وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك **وقال** ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم

فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك **وعن** ابي هريرة ان النبي

صلعم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه

علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار **وقال** ابن عمر كان

رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث

تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **وقال** عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم

يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب

اللهم اهزمهم وزلزلهم **وقال** عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه

طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع

السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى

ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما

رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان

اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي

وربك الله **غريب** عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل رأى

مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا

الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب** عن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم

قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير
المومنين قال رايت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليتعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي فيقول الله
عبدي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر كان النبي صلعم اذا
ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلعم و
يقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي
كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله اني اريد سفرا فزودني فقال صلعم زودك الله التقوى قال زدني قال صلعم
وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال صلعم ويسر لك الخير حيثما كنت غريب
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه

السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك
الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ
بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والد وما ولد
وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل
او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول
الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او
اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من
بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك
خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم ليأخذ

لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحح عن ابي
بكرة عن رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله
عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك باب الاستعاذة
من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عايشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب وعن زيد ابن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها

انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له قال عبد الله بن عمر كان من
دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان عن
ابي هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع عن عمر قال كان رسول الله صلعم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اني اعوذ
بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس
ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ
الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من
منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل عن ابن حميد عن ابيه قال
قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري
ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي عن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو

اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم
واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ
عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ
النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا
وقب فان هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين
لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم
من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره
من النار باب جامع الدعا من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى

والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء
الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعا النبي صلعم
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن
عباس قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني
لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري عن ابي بكر قال قام النبي صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا
رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا
اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي
عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني
مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلعم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به
علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا

واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما
علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بك من حال اهل
النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلعم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند
وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا
وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال صلعم انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال صلعم لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وقال صلعم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال صلعم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال صلعم
ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت
اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال صلعم نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امرأة
من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال صلعم نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل

مناسك الحج عبادة ...

ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال صلعم فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال صلعم لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا كذا
وخرجت امرأتي حاجة قال صلعم اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت
النبي صلعم في الجهاد فقال صلعم جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول
الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن
جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر
الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن
يلملم قال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من
الحسان عن ابن عباس قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج
فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو
وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال
رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان

البيت

يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج
من استطاع اليه سبيلا وقال صلعم لا صرورة في الاسلام وقال صلعم من اراد الحج
فليتعجل وقال صلعم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال
سأل رجل صلعم ما الحاج قال الشعث التفل وقال اي الحج افضل قال العج والثج
فقال اخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال صلعم حج
عن ابيك واعتمر صحيح عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة
قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة
ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة **باب الاحرام والتلبية من الصحاح** قالت
عايشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم
ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات وعن ابن عمر رسول الله صلعم
كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال ابو
سعيد وانس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت
عايشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج او جمع واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من
اهل بعمرة فحلوا واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاحرامه واغتسل
عن ابن عمر ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم اتاني جبرايل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله
من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة
عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن
ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة
واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع من الصحاح** قال جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال صلعم اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا

حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا
نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى
اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروي انه قرا في الركعتين قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلث مرات ثم نزل ماشيا الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا
صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى كان
اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال صلعم لو اني
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا
هذا ام لابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا
ابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال صلعم ماذا قلت حين فرضت الحج قال
قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا

الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا
بالحج وركب النبي صلعم فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا
زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان
دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان
اول دم اضع من دماينا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته
هذيل وربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن
تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال صلعم باصبعه السبابة يرفعها الى السما
وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصوا الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى اذا غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم اضطجع
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى

المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى
من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا
فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض الى البيت فصلى بمكة
الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال صلعم انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى
ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث
عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا وقال
عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدى من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة

الجمرة الكبرى هي التي هي اول شيء من ناحية مكة ويرمى يوم العيد غيرها ويسمى جمرة العقبة ايضا

الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن
لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى
الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل
كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة باب دخول مكة والطواف
من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
ان النبي صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني
عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال صلعم

الى الحجر صح — بين الميلين صح

من الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه
فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت النبي صلعم يستلمه
ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه
ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر
وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن قالت عايشة خرجنا مع رسول الله صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا
بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال ان ذلك
شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان من الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه
قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول
الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه
حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم
فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته

احدهما الركن اليماني والاخر ركن الحجر

بسرف بوزن كتف جبل بطريق المدينة

خطايا بني ادم صحيح وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله
يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق
والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا
يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا
كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله
ابن السايب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركني جمح والركن الاسود ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية
بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار
آل ابي حسين ننظر الى رسول الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى
وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم
السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن يعلى
عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا
ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى **باب الوقوف بعرفة**
من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى

اي باعتقاد صادق في الثواب وكان نعتقد من الحجر المراد من الركن الحجر الاسود والمقام الحجر الذي في المقام

الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان
يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول
الله صلعم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا
وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول
الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو
بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا
بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال
اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من
ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف
وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة
قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما راى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم
عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما
كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة
مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء

الفج الطريق الواسع بين الجبلين

الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين
من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق
وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم
اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم
من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل
النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال
عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس
انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال صلعم

العنق هو السير الخفيف وقيل هو السير السريع وقيل هو السير الطويل

لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب
رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس
كانها عمايم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
حين تكون كانها عمايم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال
ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عايشة
قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي
المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم باب
رمي الجمار من الصحاح قال جابر رايت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر
رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة
يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه
انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر
قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو
واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال
رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس

قيل اليك اليك عن عايشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عايشة قالت قلنا يا رسول الله الا
نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق باب الهدي من الصحاح عن
ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها
في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيدا اهل بالحج عن عايشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما
فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال
نحر النبي صلعم عن نسايه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلايد بدن النبي صلعم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شي كان احل له وقالت فتلت
قلايدها من عهن كان عندي ثم بعث بها معه ابي عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم راي رجلا يسوق بدنة فقال صلعم اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسيل جابر بن عبد الله عن ركوب
الهدي فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى
تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل
فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها
في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال
جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها

وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وعن
جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا و
تزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام
الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة (من ذهب)
يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب **عن** جابر ان رسول الله صلعم قال البقرة
عن سبعة والجزور عن سبعة **وعن** ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر
فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي
قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم
قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول الله صلعم بدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة
خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع **باب الحلق من
الصحاح** عن ابن عمر ان النبي صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة
بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين
ويروى ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس
ان النبي صلعم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق
وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم

ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن
عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير **فصل
من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الو داع
بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا
حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يسال يوم النحر بمنى فيقول فساله رجل
فقال رميت بعد ما امسيت فقال عليه السلام لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل
فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق
والتوديع من الصحاح** عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال

اليس البلد بحرام

فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع خ عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك
فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن
سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلعم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله
جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلعم
بشراب من عندها فقال صلعم اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال عليه السلام
اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه
وأشار إلى عاتقه وعن أنس أن النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلعم أين صلى

تلي المسجد الخيف

يعني سهل الموضع السهل من الأرض

وهو أنه كان يسقي الماء للحاج من زمزم

الظهر

الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله
رسول الله صلعم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم
بعمرة ودخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالأبطح حتى فرغت فأمر
الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة
عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن
أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى أطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت
رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن
الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من أعمالكم فيرضى به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين
قائم وقاعد وعن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلعم أخر
طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس أن النبي صلعم لم يرمل في
السبع الذي أفاض فيه وعن عائشة عن النبي صلعم قال إذا رمى أحدكم جمرة
العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة أفاض

أي أسمح لكل طريق من طرق مكة

يا الظن لا احبسكم ... إلى أن ... الصدر إلى حين أطهر

الخالص وهو طواف الزيارة

رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي
ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة
ولا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم
لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر
فيرمونه في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان رجلا
سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال صلعم لا تلبسوا القمص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس
وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا
لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند رسول الله صلعم بالجعرانة
اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة
وهذه علي فقال صلعم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم
وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو
حلال قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن عن ابي ايوب
ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم

وعن عثمان حدث عن النبي صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة
رسول الله صلعم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن
كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم
وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة
ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من
الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احببت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا
او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد**
من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال صلعم انا لم نرده
عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلعم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه
فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم

سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي
رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليه قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمه وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال خمس لا
جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر
ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او
يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد
عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت
جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله صلعم قال نعم صحيح عن جابر قال سألت رسول الله صلعم عن الضبع فقال
هي صيد ويجعل فيها كبشا اذا اصابها المحرم روي عن خزيمة بن جزي قال
سألت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل
الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوات** وفوت
الحج من الصحاح عن ابن عباس قال قد أحصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق فامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس
حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة

ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا
الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري
قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل
ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة
من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **باب حرم مكة حرسها الله**
من الصحاح عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال صلعم الا الاذخر وفي رواية لا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس ان النبي صلعم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق

ونية اى في الاعمال الصالحة

اى لاجل الحرمة

باسناد الكعبة فقال عليه السلام اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم
فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت
يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله
قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة
ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح
عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما
خرجت باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح عن علي قال النبي صلعم المدينة
حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها

وهو تصغير الساق صغرهما لشدة دقتهما
الطعام
الحزورة اسم موضع عند الكعبة
العير اسم موضع جبل والثور اسم موضع جبل
اي من ... مواليه الى غيرهم

او يقتل صيدها وقال عليه السلام لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على
لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن
ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك
لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم
مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا
يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف
وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل
العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه
رسول الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر
وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون

الجهد المشقة
اللأواء الجهد والشدة والفاقة
اه اعطانيه
اه يسوقون دوابهم ويسرعون بالمجيء الى المدينة ويأخذون اهليهم منها الى اليمن

يعلمون

فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال صلعم امرت بقرية تأكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال صلعم ان الله سمى
المدينة طابة وقال صلعم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال
صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال
صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال صلعم ليس
من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق وقال صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح
في الماء عن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما
بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي ان سعد
بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان
شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروي

الانقاب جمع نقب وهو طريق في الجبل

موضع من شمال المدينة

الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج
ذكروا انها من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة
نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال **من الصحاح** قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده
وقال صلعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به
المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال صلعم يأتي على الناس زمان لا
يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال صلعم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب وقال صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث

عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي و
حلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن
جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال صلعم لا هو حرام
ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوها ثم باعوها
فاكلوا ثمنها عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه **من الحسان** عن عائشة قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده
من كسبه عن عبد الله ابن مسعود عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا
كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من
السحت كانت النار اولى به وعن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما
يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد
ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه

فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه
النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان
افتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله صلعم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها و
بايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجارة الحجام
فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة قال رسول الله صلعم
لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر
وثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة** **من الصحاح** قال رسول الله صلعم رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال صلعم ان رجلا كان فيمن قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما
اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال
صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر

وقف

ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين
والشهداء غريب عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار إن
البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة وعن عبيد بن رفاعة عن أبيه
عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق باب الخيار
من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان
فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار وإذا كان
بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وعن حكيم
بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وعن ابن عمر قال قال رجل
للنبي صلعم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال البايعان بالخيار
ما لم يتفرقا إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن
يستقيله عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض باب
الربا من الصحاح عن جابر قال لعن رسول الله صلعم آكل الربا وموكله وكاتبه و
شاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل

سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا
بيد وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا
بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلعم
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن
وعن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا
بمثل وعن عمر قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والورق
بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء
وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلعم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال عليه السلام أكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بثلاث فقال
عليه السلام لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن أبي سعيد قال (المجمع الردي)
جاء بلال إلى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من أين هذا قال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال عليه السلام أوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء
عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه (او)
بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبد هو أم حر وقال
جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى

من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا
فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال عليه السلام لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم
ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا
الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا
بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر
والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال
سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا
يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان قال سعيد من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان
ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة **باب المنهي عنها من البيوع من**
الصحاح عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع
تمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس
النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول

[illegible] القلادة وكذا كان ... من فضة وذهب

جمع قلوص وهو الابل في عنفوان الشباب

الحائط هنها النخل اسم المجتمع

وبدل الجار على ما قبله التحتيم لان الحديث ... منه ويحتمل ان يكون الي لمعنى من فلا يحتاج الى التاويل حسن

صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة
فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء
الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها
تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن
عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن
العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي
قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان
تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا

الفرق ستة عشر رطلا عند ابي حنيفة واهل الحجاز وستة وعشرون رطلا عند اهل العراق

العرايا من العارية وهي العطية

اي بيع الثمرة سنين وان يبيعها لاكثر من سنة في عقد واحد وهو بيع غرر لانه بيع ما لم يخلقه الله بعد جامع الاصول

تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد
معها صاعا من طعام لا سمراء وقال صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه
فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال صلعم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب وقال
صلعم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر قال رسول الله صلعم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل
ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
وقال جابر

وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلأ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال الا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
من الحسان عن جابر ان النبي صلعم نهى عن الثنيا الا ان تعلم عن انس قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى
يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب الفحل
فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال
نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال عليه السلام لا تبع ما ليس عندك وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لا يضمن ولا تبع ما ليس عندك صحيح وعن ابن عمر قال كنت
ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها
الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم
تفترقا وبينكما شيء وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء
ابن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة

ولا يخببن بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واشترطي لهم الولاء واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده علي فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج

بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج قالت عايشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال صلعم من اسلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وقال ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطي وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع

غدوة في سبيل الله **في الحسان** عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لارجوا
ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس**
والانظار **في الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس
فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في
عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه وقال صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن
ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع
فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم
اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم
فاغلظ فهم اصحابه فقال عليه السلام دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب
بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول
الله صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت

المظلمة اسم ما يتحقق فيه الظلم

الجزء

فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه دين قال نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلعم من
اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه
فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل وقال صلعم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك
لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته صح **في الحسان** عن
ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى
فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا
وجده بعينه وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى
وقال صلعم صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله
كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلعم

لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا
على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال صلعم فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان اعظم
الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهاه الله عنها ان يموت رجل
وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين
الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا
او احل حراما باب الشركة والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم
فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له
شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول
الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريره
رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه

خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه
فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع
يدك على ترقوته باب الغصب والعارية من الصحاح قال رسول الله صلعم
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيمة من سبع ارضين وقال
صلعم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت
صحفتها وامسكت المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة
والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم
ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس
وقال صلعم ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار
وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني
وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين

وكانت الصلوة ركعتين في كل ركعة ثلث ركوعات

رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من احيى ارضا ميتة
فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ
مسلم الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال لا جلب ولا جنب ولا
شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم
قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع
البيع من باعه وقال صلعم على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل
الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الرجل جبار وقال صلعم النار جبار وعن
الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها
فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه فان   للمضطر خاصة وعليه الضمان
لم يكن فيها احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال   فليحتلب
من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ   اي الثمر المعلق بالنخل بعد
خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه   وهو معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه
ما تحت الثوب بسوقها الاكل في حضنه

يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم   الزعيم الكفيل
غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي
صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم
مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب الشفعة من الصحاح عن جابر
عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة   الربعة الدار المشتملة على البيوت
او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع
ولم يؤذنه فهو احق به وقال صلعم الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال صلعم اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان قال صلعم من باع منكم دارا او عقارا
قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار
احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه في
النار وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه
في النار باب المساقاة والمزارعة من الصحاح عن عبد الله ابن عمر ان
رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم

ولرسول الله صلعم شطر ثمرها ويرد على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع
بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما
ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من
ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع
قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي صلعم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله
الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب باب الاجارة من الصحاح
عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر
بالمواجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم واعطى الحجام
اجرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت فقال عليه السلام نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال صلعم قال الله تعالى

والحرام

ربما العهد وحلف على العهد انه لا يوفيه ثم نقضه

ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا
من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل
فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على
شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله
صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا و
اضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة ابن الصلت عن عمه انه مر بقوم
فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل
مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع
بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له
فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم اعطوا
الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل
باب احياء الموات والشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي صلعم قال من
عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال صلعم لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال رسول الله صلعم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
اي اغضبه

وكان اشار عليهما باموالهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل
الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول
الله عز وجل امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم اليوم
من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط
حائطا على الارض فهو له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير
نخلا وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام
ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان
النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى النبي صلعم
فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما
اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار
عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم الى ما لم
فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيا مواتا من الارض
فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله
بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو
عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله

لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف حقه عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم قال
من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى
على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك
له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى فقال فهبه له ولك
كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبي صلعم قال العمرى ميراث
لاهلها وعن جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها
للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث
وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاذا
قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم
قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر

عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها فصل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده
فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال
صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى
انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلعم لا يحل للواهب ان يرجع فيما
وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل
يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة
ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ
ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم
يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان
كلابس ثوبي زور وقال صلعم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء وقال صلعم من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس قال لما قدم
رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل
من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة

واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال صلعم لا
ما دعوتم لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عائشة عن النبي صلعم قال
تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن وعن ابي هريرة عن النبي صلعم تهادوا
فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن
شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب
قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا
اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلعم فسأله عن اللقطة فقال عليه
السلام اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية
استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال صلعم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن
الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن
خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكره غيره
قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء او القرية الجامعة فعرفها
سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب

العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب
وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك
اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول
الله صلعم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم عن الجارود العبدي
من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد
صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء عن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل
ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها بمثل ان يكون شيا حقيرا او يتاركه الفاقد
صاحبها. باب الفرائض والوصايا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا
اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه
وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال صلعم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر وقال صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم وقال صلعم مولى القوم من انفسهم وقال صلعم انما الولاء لمن اعتق
وقال صلعم ابن اخت القوم منهم وقال صلعم الخالة بمنزلة الام من الحسان
قال صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال صلعم القاتل لا يرث عن بريدة ان
النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال صلعم اذا استهل

الصبي صلي عليه وورث وقال صلعم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم
وابن اخت القوم منهم وقال صلعم انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل
له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه
وقال صلعم تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر
بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم
يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن
بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتى النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وا رثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة عن علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال
جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا ر سول
الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت
اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال صلعم اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك عن وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت
ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول
الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه
قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك عن قبيصة قد

اي السدس الذي جعل له بعد ما فرض له سدس اولا كان طعمة لانه يستحقه بالعصوبة بالعصوبة لا بالفرض

بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد
بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به
فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا
مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة
اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلعم ما
السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال صلعم هو اولى الناس
بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال
النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال لا يرث الولاء من يرث المال ضعيف **باب**
الوصايا من الصحاح قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا
اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا
وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فبثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك **من الحسان** روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر

اي يبسطون اكفهم الى الناس يسألون منهم شيئا

قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار **كتاب النكاح من الصحاح** عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المراة
الانقطاع عن النساء
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال صلعم
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال عليه السلام خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال
اي اشفقه
صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال صلعم ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال صلعم الشؤم في المراة والدار
والفرس وفي رواية الشؤم في ثلاث في المراة والمسكن والدابة وقال جابر كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله

الاختصاء
وعن ابي هريرة انه

معناه الحث والتحريض واصله الدعاء بالافتقار

اي اشفقها على ولدها وذلك

انى حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال صلعم امهلوا حتى ندخل
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه
وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال صلعم
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال
رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى
باليسير مرسل باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال رسول الله صلعم لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا
تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد وقال صلعم الا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال صلعم اياكم والدخول على النساء فقال
رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال عليه السلام الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة
استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان
اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم وعن جابر جرير بن عبد الله قال
سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال رسول

اي التي غاب عنها زوجها

معناه ان لم تفعلوه

مبالغة من الولادة

مبالغة من الود المحبة

قيل انه كان في اعينهم حمرة

اي لا بد من دخول الحمو عليهن فان دخول ... عليهن ... الحموات ... الزوج فاذا دخوله عليهن يكرهونها فما ظنك بالاجنبي

الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في
نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان
استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت
امرأة فقال لي رسول الله صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى
ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امرأة تعجبه فليقم
الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلعم قال المرأة عورة فاذا
خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلعم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي
رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال
اما علمت ان الفخذ عورة وقال صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا
عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام
سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا
يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن
النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

اي موافق ويدوم

اي استشرفها

لعلي لا تتبع ... النظرة ... وقال صلعم ...

وعن محمد بن جحش انه قال مر رسول الله صلعم بمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ح

قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس
ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله
صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك باب الولي
في النكاح واستيذان المراة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن
ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها
واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى والبكر
يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها
وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي
بنت ثماني عشرة من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن
عائشة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليتيمة
تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي صلعم
قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر باب اعلان النكاح
والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبي صلعم

فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال صلعم دعي هذه
وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلعم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كان احظى عنده مني وقال رسول الله
صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال صلعم لا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال صلعم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار
هو ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي صلعم
لا شغار في الاسلام وعن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم
عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في
الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا
ثلاث ايات فسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في الخطبة الحاجة من النكاح وغيره

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما
بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة قالت كانت عندي
جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين
فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم
قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو
للاول منهما وعن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلعم الا
ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم باب
المحرمات من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها وقال صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت
عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلعم
فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال عليه السلام انه عمك فأذني له وعن علي انه قال
يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال صلعم اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال
رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال صلعم لا تحرم المصة والمصتان
ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان قالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر
رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما

يقرأ من القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل
فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال صلعم انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلعم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم
تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها
والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى
على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني
النبي صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه وفي رواية فامرني ان اضرب
عنقه وآخذ ماله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال عليه السلام
غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت
امرأة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم

عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن
معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر
منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا
رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال عليه السلام اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس
انه قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم وقال يا رسول الله اني قد
اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها
الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن
النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين
والدار منهن زينب بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم
الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم
امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم
فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل
يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما باب المباشرة
من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود يقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في
قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر
كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى النبي
صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال
عليه السلام اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل فقال ان
ثم اتاه

وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي فارق واحدة وامسك اربعا

في العدة

قد حبلت فقال عليه السلام قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فا
شتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأ
له فسألناه عن ذلك فقال عليه السلام ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال
عليه السلام ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء عن
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال
عليه السلام لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك
ضارا اضر فارس والروم عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون
اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ذلك
الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله يوم
القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي
رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من الحسان عن ابن عباس
قال اوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الآية اقبل وادبر
واتقوا الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي
من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون
من اتى امرأته في دبرها وقال صلعم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه وفي
رواية لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت

رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة

خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدًا فخيّرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها

ولو كان حرًّا لم يخيّرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدًا اسود يقال له مغيث

كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال

النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثًا فقال

النبي صلعم لو راجعتيه فقالت بريرة يا رسول الله تامرني قال عليه السلام انما

اشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين

لها زوجين فسالت النبي صلعم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان

بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امراة

فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلًا فقام رجل فقال يا رسول الله

زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا

ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتمًا من حديد فالتمس فلم يجد شيئًا فقال رسول الله

صلعم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما

معك من القران ويروى فقد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق

رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشًّا قالت اتدري

ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا

تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم

بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئًا من نسائه ولا انكح شيئًا من بناته

على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امراته

ملا كفيه سويقًا او تمرًا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل

من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم

ولو لم يعطني لرضيت قال عليه السلام شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود

انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئًا ولم يدخل بها حتى مات فقال

ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث

فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امراة منا

بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود باب الوليمة من الصحاح عن انس ان

النبي صلعم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال عليه السلام ما هذا قال اني

تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال عليه السلام بارك الله لك اولم ولو بشاة

وعن انس قال ما اولم رسول الله صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة

وقال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزًا ولحمًا وعن

انس قال ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها

بحيس وقال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت

المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالا

نطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم

النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم

قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب عرسًا كان او نحوه

وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم
وان شاء ترك وقال صلعم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
من الحسان عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا
ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل
معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او للنبي ان يدخل
بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد
عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي
صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق
عن ابن مسعود قال قال رسول الله طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة
وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن
طعام المتباريين ان يؤكل باب القسم من الصحاح عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة
يومها ويوم سودة عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين

انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن
ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وقال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم
حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت
سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي
انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث من الحسان روي ان النبي صلعم كان يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا
املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل
بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط باب عشرة النساء وما لكل واحدة
من الحقوق من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال صلعم ان المراة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها
كسرتها وكسرها طلاقها وقال صلعم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا
رضي منها اخر وقال صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
انثى زوجها الدهر وقال صلعم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر

قيل ان بني اسرائيل لما عقروا ناقة صالح وخبؤا لحمها اخنز بسبب خيانتهم وكان قبل ذلك اليوم لا يخنز

وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال عليه السلام لم يضحك احدكم مما يفعل
وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان
رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت
النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم
يسترني بردايه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي
رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين
تعرف ذلك قال عليه السلام اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السما ساخطا عليها
حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النسا فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وعن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال
آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال عليه السلام ان الشهر يكون تسعا

وعشرين وقال جابر عن طهر شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى قوله اجرا عظيما فبدا بعايشة
فقال عليه السلام يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه
حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا
رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان
لا تخبر من نسايك بالذي قلت قال عليه السلام لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما
انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها
كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم
سابقته فسبقني قال عليه السلام هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
عن انس قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت
فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شات وقال صلعم لو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال صلعم ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا
الرجل دعى زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور وعن معاذ عن النبي صلعم
قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه

فانك لله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معاوية
القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال عليه السلام
ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا
تهجر الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء
يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان
يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن
النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن
فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون
اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة
على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا والطفهم باهله وقال صلعم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسائكم صحيح عن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او
خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال
عليه السلام ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع
فقال عليه السلام ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال عليه السلام وما هذا الذي
عليه قالت جناحان قال عليه السلام فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه **باب** الخلع والطلاق من الصحاح
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس

ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلعم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وعن
عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه
رسول الله صلعم ثم قال عليه السلام ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت
عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعدد ذلك علينا شيئا وقال
ابن عباس في الحرام يكفر ثم قرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن
عائشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل عليه السلام على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية من الحسان عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها
رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلعم
قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا
يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم

ثم أتى رسول الله صلعم فقال إني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة
فقال النبي صلعم والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة
فردها إليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق
والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق
ولا عتاق في إغلاق قيل معنى الإغلاق الإكراه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب وعن علي أن رسول الله صلعم
قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل عن عائشة أن رسول الله صلعم قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها
حيضتان **باب** المطلقة ثلاثا **من الصحاح** عن عائشة قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلعم فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال
عليه السلام أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له
قال سليمان بن يسار أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي صلعم ورضي عنهم كلهم
يقولون يوقف المولي عن أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي
جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف رمضان وقع
عليها ليلا فأتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلعم أعتق رقبة
قال لا أجد فقال صلعم صم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال عليه السلام أطعم

ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله صلعم لعروة بن عمرو أعطه ذلك العرق
وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى
فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن
النبي صلعم في المظاهر يواقع أهله قبل أن يكفر قال عليه السلام كفارة واحدة
فصل من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله إن جارية لي كانت
ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها
وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلعم أين الله
فقالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال عليه السلام أعتقها فإنها مؤمنة
باب اللعان **من الصحاح** عن سهل بن سعد الساعدي قال إن عويمرا العجلاني
قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلعم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في
المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج
العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن
جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه وعن ابن عمر أن
رسول الله صلعم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد
بالمرأة وفي حديثه أن رسول الله صلعم وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا
أهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله

احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال عليه السلام لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلعم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه و
الذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجا هلال فشهد والنبي
صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلعم ابصروها
فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجات
به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهدا قال
رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك
قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله
اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي
رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال صلعم ان الله
يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله وقال صلى الله عليه وسلم

اي الشهادة الخامسة موجبة للعذاب

يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته وعن ابي
هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته
فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفا منه وعن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد
يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى
هو اخوك يا عبد وقالت عايشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول
الله صلعم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال عليه السلام لا ترغبوا
عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول
لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله
في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه
وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد
ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال

اي الولد المدعى به

اسامة ابن زيد

فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلعم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما
قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا
كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه
لا يلحق ولا يورث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من
الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال
واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء
فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال عليه السلام ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في
بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك عنده فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية
بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال عليه السلام اما ابو جهم فلا يضع عصاه
من عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ويروى اما ابو جهم فرجل
ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني

حاملا وقالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني السكنى
والنفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن
جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي
صلعم فقال عليه السلام بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى
وضعت بعد بليال فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام
سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
وعن ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت
كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت
الى رسول الله صلعم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في
طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي
لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت

في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم وقد جعلت على
عيني صبرا فقال عليه السلام ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال
انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا
بالحناء فانه خضاب قلت بأي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك
عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء
قال مر النبي صلعم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان فقال عليه السلام ايلم بها
قالوا نعم فقال عليه السلام لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه
الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى
تحيض وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرء
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرء
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرء يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال عليه السلام
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عليه السلام اذا اعطى الله احدكم خيرا
فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف

من العمل الا ما يطيق وقال عليه السلام اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما
يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم ثم قال قال رسول الله صلعم كفى بك
اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال عليه
السلام اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
وقال عليه السلام ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وقال عليه السلام نعما للمملوك ان يتوفاه الله تعالى يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له
وقال عليه السلام اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وقال عليه السلام ايما عبد ابق
فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال
عليه السلام من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال
عليه السلام من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت
ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال عليه السلام

كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن أم سلمة عن النبي صلعم أنه كان
يقول في مرضه الصلوة وما ملكت أيمانكم وقال عليه السلام لا يدخل الجنة سيئ
الملكة عن رافع بن مكيث أن النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال عليه السلام من فرق بين والدة وولدها فرق
الله بينه وبين أحبته يوم القيمة وقال عليه السلام إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله
فليمسك عن علي قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول
الله صلعم ما فعل غلامك فأخبرته فقال عليه السلام رده رده وروي عن علي أنه فرق
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك ورد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلعم
قال ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
والإحسان إلى المملوك غريب عن أبي أمامة أن رسول الله صلعم وهب لعلي رضي الله عنه
غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر
قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم أعاد عليه الكلام
فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن أبي ذر قال قال رسول الله
صلعم من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم
فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق
ظهره ببطنه فقال عليه السلام اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وفي رواية
كلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلعم عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني
ثم عرضت عليه عام الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز

هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل
خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها بيدها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت
يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه
طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلعم أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلعم فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلعم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه
فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من أعتق رقبة مسلمة
أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن أبي ذر قال
سألت النبي صلعم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب
أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو
تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها
على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم قال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة

قال أو ليسا واحدًا قال عليه السلام لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة
أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك
فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك
إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي صلعم قال من بنى مسجدًا ليذكر الله فيه بني له
بيت في الجنة ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الإسلام
كانت له نورًا يوم القيامة **باب** إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق
في المرض **من الصحاح** عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال من أعتق شركًا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال من أعتق
شقصًا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق
عليه عن عمران بن حصين أن رجلًا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال
غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزأهم أثلاثًا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق
أربعة وقال له قولًا شديدًا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده
إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلًا من الأنصار دبّر مملوكًا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي
بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم
فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك
فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا ولدت أمة
الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على
عهد رسول الله صلعم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من أعتق عبدًا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن
أبيه أن رجلًا أعتق شقصًا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة
قال كنت مملوكًا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلعم ما
عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت النبي صلعم ما عشت فأعتقتني واشترطت علي
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلعم إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء
فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال من كاتب عبده
على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا أصاب المكاتب حدًا أو ميراثًا ورث بحساب ما عتق منه
وقال صلعم يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف **باب**
الأيمان والنذور **من الصحاح** عن ابن عمر قال أكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب
وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا
فليحلف بالله أو ليصمت قال صلعم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال صلعم من حلف
وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
وقال صلعم من حلف على ملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله ومن قذف

مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال صلى الله عليه

اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي

هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل

الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا

حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فأت

الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها

خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال صلعم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له

عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال صلعم يمينك على ما يصدقك

عليه صاحبك وقال صلعم اليمين على نية المستحلف وعن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان

لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا

وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك

وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال — مثل ان يقول وامانة الله

رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا

فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد — اي اذا بالغ

في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلعم

اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله

فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر **فصل** في النذر **من الصحاح** قال رسول الله صلعم لا تنذروا

فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال صلعم من نذر ان

معصية الله

ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال صلعم لا وفاء لنذر في معصية

ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال صلعم كفارة النذر كفارة

اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو

اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مره

فليتكلم ~~وليستظل ولا يتكلم ويصوم~~ فقال النبي صلعم مره فليتكلم وليستظل وليقعد

وليتم صومه عن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال عليه السلام ما

بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت قال عليه السلام ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني

وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس

ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه

ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي — معصية الله

الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته

كفارة اليمين وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته — اي لم يعين شيئا كما لو قال لله علي نذر

كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه

فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن

ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال عليه السلام — وقيل بئر بينبع

اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية تعبد قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله

ولا فيما لا يملك ابن آدم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله

اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا

وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال عليه السلام لصنم قالت لا قال اوفِ
بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها
الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان
رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس
ركعتين قال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذًا وعن عكرمة
عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها
لا تطيق ذلك فقال عليه السلام ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية
فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء
اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت
ان تحج حافية غير مختمرة فقال عليه السلام مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام
عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة
فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن
مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت النبي صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا
يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال صلعم لن
يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال صلعم اول ما
يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال صلعم لا تقتل نفس ظلما الا كان

على ابن آدم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله بعد ان قالها قال عليه
السلام لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل
منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلعم
فاخبرته فقال عليه السلام اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله
انما فعل ذلك تعوذا قال عليه السلام فهلا شققت عن قلبه وفي رواية جندب البجلي
ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا
وقال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين خريفا وقال صلعم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في
نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال عليه السلام
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له

فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته
حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى
نبيه صلعم فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر عن أبي شريح الكعبي
عن رسول الله صلعم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله
عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا
العقل عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلعم
فرض رأسه بالحجارة عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من
الأنصار فأتوا النبي صلعم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلعم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره عن أبي
جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله
بن عمرو أن النبي صلعم قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم
وهو الأصح وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن رسول الله صلعم قال لو أن أهل
السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال يجيء المقتول يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما

يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان أن رسول الله صلعم قال لا يحل
قتل امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس
بغير نفس عن أبي الدرداء عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما
لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس
قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن أبي
رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله صلعم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلعم
فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله
من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الأب
من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع إلى
أولياء المقتول فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة
وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلعم
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم
وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن أبي شريح
الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح
فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص

او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا
فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من قتل في عمية او رمى
يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن
ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده
فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة باب

الديات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها
لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم عن المغيرة بن شعبة ان ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المراة
ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة والحسان
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط والعصا مائة
من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان

لحيان اسم بطن من هذيل
الفسطاط ما يكون من شعر
وهو شبه العمد

من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه
ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل
الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل
وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع
اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي
الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين
والرجلين سواء وقال صلعم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع
سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم
عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية
فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعدهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك
عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح

اوعب اي قطع كله
حلف

انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان النبي صلعم ودى قتيل
خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما هي
ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول
الله صلعم ثماني مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال وكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني
عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل
مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلعم انه
جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله
صلعم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق — الى ثماني مائة دينار
ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص — رخصها
من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة
دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان
العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول
الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة

او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن
حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم
فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا **باب ما لا يضمن من الجنايات**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده
من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته
وقال صلعم ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا
رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال صلعم فلا تعطه مالك قال ارايت
ان قاتلني قال عليه السلام قاتله قال ارايت ان قتلني قال عليه السلام فانت شهيد
قال ارايت ان قتلته قال عليه السلام هو في النار وعن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به راسه فقال صلعم لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه
راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا
يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال صلعم

اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال صلعم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال صلعم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال صلعم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال صلعم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله وقال صلعم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال صلعم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الرجل جبار وقال والنار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم

نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية يحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها احد الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما

يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن
قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يكون امتي
فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق وعن جرير قال رسول الله صلعم
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة
عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي
صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ويروى وسمر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن
المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق
لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي
صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن
ابي سعيد الخدري وانس بن مالك قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا

يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا
بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او
ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا
بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد
ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم
بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله
لم قال لا تراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن
عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية
كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن
جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف **كتاب**
الحدود **من الصحاح** عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم فقال صلعم تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة و
بجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما

وقف

اما غنمك وجاريتك فرد عليك و اما ابنك فعليه جلد مائة و تغريب عام
و اما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلعم يأمر فيمن زنا و لم يحصن جلد
مائة و تغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق و انزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله صلعم و رجمنا بعده و الرجم في
كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال و النساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
و تغريب عام و الثيب بالثيب جلد مائة و الرجم عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاؤوا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان امرأة و رجلا منهم
زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم و يجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها و ما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفعها فاذا فيها اية الرجم و يروى فاذا اية الرجم تلوح فامر
بهما رسول الله صلعم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلعم رجل و هو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي
صلعم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا
به فارجموه و قال جابر فامر به فرجم فقال له النبي صلعم خيرا و صلى عليه عن
ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال له يا رسول الله زنيت فطهرني فقال

له لعلك قبلت او غمزت او نظرت فقال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم
فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله و تب اليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم اطهرك قال من الزنا فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا
فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال صلعم ازنيت قال نعم فامر به
فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال صلعم ويحك ارجعي فاستغفري الله و توبي اليه فقالت
أتريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال صلعم انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم
فقال قد وضعت الغامدية فقال النبي صلعم اذا لا نرجمها و ندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال
فرجمها و يروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال لها اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
و قد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
و امر الناس فرجموها فاقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على
وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة

وقف

لو تاب بها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم
الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك
للنبي صلعم فقال صلعم احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم
عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة
قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال
فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه
الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية
آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان
هزالا امر ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال
لو سترته بثوبك لكان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما
بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم قال اقيلوا

ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم
وهو الاصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه و
فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا ه
عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد
الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت
عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل
فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي
وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم
عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن
فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم
برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى
بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة

سلم

فقالت كذبت فجلدها حد الفرية ثمانين ه عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل
عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا
حدهم **باب قطع السرقة من الصحاح** عن عائشة عن النبي صلعم
قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ه وعن ابن عمر قال قطع
النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع وقال صلعم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل
فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ه وعن
جابر عن النبي صلعم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي
ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء
سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلعم فامر ان تقطع
يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم
فهلا قبل ان تاتيني به ه عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلعم قال لا تقطع
الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن

جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية
قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال صلعم اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق
عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله
صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن قال رسول الله
اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب الشفاعة في الحدود**
من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي
سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تاتيني
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلعم وروي عن عائشة انها قالت
كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه
من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل

وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وتروى من اعان على خصومة لا يدري احق
هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلعم
اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم
ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجي به فقال
استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال صلعم اللهم تب عليه ثلثا

باب الحدود حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي
كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السايب بن يزيد قال كان
يوتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن النبي صلعم
قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي
النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن
بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر
فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا
ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا من الارض فرمى به
في وجهه عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب الخمر فقال
صلعم اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم

عن جابر
كاني

قال صلعم بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما
استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال عليه السلام لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلعم فضحك وقال عليه السلام افعلها ولم يامر فيه بشي

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في
الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يوتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
وعن ابي هريرة اتي النبي صلعم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال عليه السلام لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى النبي صلعم فشهد على نفسه انه اصاب
امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال عليه
السلام انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما
يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال فهل تدري ما الزنا
قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع
النبي صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي

صلعم

ستره الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار
ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان
يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من
هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده
انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله
صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلعم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده
العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب **باب التعزير من الصحاح** عن ابي
بردة بن نيار الانصاري عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا
في حد من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا ضرب
احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل
يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم
الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب **باب**
بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال

اي اضربوا عنقه

اي خلط العقل

لقد

لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع وهو
نبيذ العسل فقال صلعم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو
يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل
النبي صلعم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر
وعن خليط الزهو والرطب وقال صلعم انتبذوا كل واحد على حدته عن
انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها
للدواء فقال عليه السلام انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان
تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلعم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام

عن عائشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن
التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا عن ابي سعيد الخدري
قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلعم وقلت انه
ليتيم قال عليه السلام اهرقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله
اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال عليه السلام اهرق الخمر واكسر
الدنان ضعيف ه وفي رواية انه سال النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا
قال عليه السلام اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا **كتاب الامارة
والقضاء من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال صلعم
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال صلعم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال صلعم
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال صلعم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا

ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا
رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت وقال رسول الله صلعم
من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال صلعم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند
ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال
فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة عن ام سلمة قال قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون
وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه عن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا
امراء يسالونا ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم

ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس
في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت
بنو اسرائيل يسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال صلعم ستكون هنات وهنات فمن
اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال
صلعم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه وقال صلعم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسالة اعنت عليها وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها وقال صلعم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي
لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل

احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال صلعم لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال صلعم تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال
صلعم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال صلعم ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال صلعم
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال
صلعم ان شر الرعاء الحطمة وقال صلعم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال صلعم ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد
من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله
٥ ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
من الحسان قال رسول الله صلعم امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة
والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الا ان يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى

وعن عمر انه مسلم وقال صلعم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب
وقال صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال صلعم ما من امير عشرة الا يؤتى
به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال صلعم ويل
للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال صلعم ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال صلعم لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان
افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم ضرب
يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس
وقال صلعم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل
وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه
مجلسا امام جائر غريب وقال صلعم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان
جائر عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له

وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك
جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت
رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال
او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا
من اصحابه في بعض امره قال عليه السلام بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس انه قال قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي
بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال عليه السلام
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال ان الغادر ينصب له يوم القيمة لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال
صلعم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال صلعم لكل غادر لواء عند استه يوم
القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة
عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون
حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي
رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلعم

يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم
الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر
واحد **من الحسان** قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين وقال صلعم من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده وقال صلعم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان
في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال صلعم من طلب
قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله
النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا
عرض لك قضا قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله
قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب
رسول الله صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلعم لما يرضى به
رسول الله صلعم وقال صلعم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال
بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضا
قال فما شككت في قضا بعد **باب رزق الولاة وهداياهم**
من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا
قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار

يوم القيمة وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم
تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا
المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلعم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على
عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن
شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك
فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا
عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له
فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة ان رسول
الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه
فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني
عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله من استعملنا
على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن
عبد الله ابن عمرو قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال
ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك
زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله
فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح **باب الاقضية والشهادات من الصحاح**

خ م س ن ت ق

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الناس دماء
رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال صلعم
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم
القيمة وهو عليه غضبان وقال صلعم من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد
اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال صلعم انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على
نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع
له قطعة من النار وقال صلعم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وايل
عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلعم فقال
الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي
ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا
رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك
منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال صلعم من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا
مقعده من النار وقال صلعم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل
ان يسالها وقال صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض

على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين
على من انكر المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في
مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا
لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وروى ان النبي صلعم قال في هذا الحديث اقضي بينكما برايي فيما
لم ينزل فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد
منهما البينة انها دابته نتجها فقضى رسول الله صلعم للذي في يده وعن ابي موسى
الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما
شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا
ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما عن ابي هريرة ان رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال
الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صحيح
عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجل من حضرموت اختصما في ارض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهو في يده قال هل لك بينة

تاالله

قال لا ولكني احلفه والله يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قايما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شاهدة القانع لاهل البيت عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلعم من امن بالله ورسوله واليوم الاخر واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال صلعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال صلعم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال صلعم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال صلعم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال صلعم الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال صلعم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال صلعم ما اغبرت قدما عبد في سبيل فتمسه النار وقال صلعم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال صلعم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف

اوبطن وادٍ من هذه الاودية يُقيم الصلوة ويوتي الزكاة ويَعبُد ربّه
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خيرٍ وقال صلعم من جهّز غازيًا في سبيل الله
فقد غزا ومن خَلَفَ غازيًا في اهله فقد غزا وقال صلعم حرمة نساءِ
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يَخلُفُ
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وُقِفَ له يوم القيمة فياخذ
من عمله ما شا فما ظنكم عن ابي مسعودٍ الانصاريّ قال جا رجل بناقةٍ
مخطومةٍ فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيمة
سبعماية ناقةٍ كلها مخطومةٌ وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثًا
الى بني لحيان من هذيلٍ فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما
وقال عليه السلام لن يبرح هذا الدين قايمًا يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين
حتى تقوم الساعة وقال صلى الله عليه وسلم لا يُكلَم احدٌ في سبيل الله والله اعلم
بمن يُكلَم في سبيله الا جا يوم القيمة وجرحه يثعب دمًا اللون لون الدم
والريح ريح المسك وقال صلعم ما احد يدخل الجنة يحبّ ان يرجع الى الدنيا
وله ما في الارض من شيءٍ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مراتٍ
لما يرى من الكرامة وسُئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتًا بل احيآءٌ عند ربهم يرزقون قال انا
قد سالنا عن ذلك رسول الله صلعم فقال ارواحهم في جوف طيرٍ خضرٍ لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت تاوي الى تلك القناديل
فاطلع اليهم ربّهم اطلاعةً فقال هل تشتهون شيئًا قالوا اي شيء نشتهي ونحن

تسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مراتٍ فلما راوا انهم لن
يتركوا من ان يُسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نُقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تُركوا ه
عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايتَ ان قُتلتُ في سبيل الله تُكفَّرُ
عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قُتلتَ في سبيل الله وانت صابر
محتسبٌ مُقبلٌ غير مُدبرٍ ثم قال كيف قلتَ قال ارايتَ ان قُتلتُ في سبيل الله
اتُكفَّر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر الا الدَّين فان جبرايل قال لي ذلك وقال صلعم القتل في سبيل الله
يُكفّر كل شيءٍ الا الدَّين وقال صلعم يَضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل ثم يتوب الله على القاتل فيُستشهد
وقال صلعم من سال الله الشهادة بصدقٍ بلّغه الله منازل الشهدا وان
مات على فراشه عن انس ان الربيّع بنت البرآء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قُتل يوم بدر اصابه
سهمٌ غربٌ فان كان في الجنة صبرتُ وان كان غير ذلك اجتهدتُ عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنانٌ في الجنة وان ابنكِ اصاب الفردوس الاعلى ه
عن انس قال انطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا
المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عُمير بن الحُمام بخٍ بخٍ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ قال لا والله
يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمراتٍ فجعل

يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات
في البطن فهو شهيد وقال صلعم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فتغنم
وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق او
تصاب الا تم اجورهم وقال عليه السلام من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو
مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلعم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فا
ستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن
الحصين قال قال رسول الله صلعم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلعم
قال من لم يغز او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة

قبل يوم القيمة عن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام
واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة
ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه
عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجئ يوم القيمة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في
سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم افضل
الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في
سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري
مسلم ابدا وفي رواية في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد
ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من
خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب
رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس
فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال صلعم لا تفعل فان مقام
احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله
لكم

ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة
وعن عثمان عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما
سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي ان رسول الله صلعم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل
فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل
اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة
ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقاربه وقال صلعم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم
الم القرصة عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما
الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا عن ام حرام عن النبي صلعم قال المايد في البحر الذي
يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه

وقال ابن الملك: بغير اثر من جهاد ولقي الله وعيبه ثلمة

او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد
وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال
صلعم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول
ستفتح عليكم الامصار وسيكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره
الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه
بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه وعن يعلى بن امية قال اذن
رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني
فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له
سهمه فجيت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم
لا اجر له وعن معاذ عن النبي صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله
واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه
ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا
وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تيك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم
قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال رسول الله صلعم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ٥ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي

المسلمين فقال

على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال صلعم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن ان يسبق فهو قمار وقال صلعم لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن وهب الجشمي

اسود شديد

ما في وجهه بياض دون الغرة العليا والشفة بياض الانف

قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها معقود فيها
الخير عن واعجازها وقال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا
بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس
عن علي قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على
الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن
سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان
قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من
نمرة وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض باب آداب السفر من
الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده وقال صلعم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال
صلعم الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم
في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم

بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية
في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع
رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا
حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان
اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني
فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وعن انس انه
اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته
عن انس قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي قال قال
رسول الله صلعم

صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة
في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير
السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة عن
جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو
لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو
بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على
بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت
عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن
الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر
فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي
اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا
انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا
يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين
فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس
بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلعم فضيق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن
ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل **باب الكتاب الى
الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح** عن ابن عباس ان النبي صلعم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه
الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون ويروى بداعية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا
كل ممزق وعن انس ان نبي الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار

م س د ت ق د

يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امّر اميرا على جيش او سرية اوصاه في
خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة
نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة
رسوله فان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب

خ م س د ت د

ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم
كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف
عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي
صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد
والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن
مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع رسول الله صلعم وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم
فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار
امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر
ثم يقاتل قال قتادة وكان يقول عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون
لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارأيت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم
يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها

للمؤمنين

رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلعم يغزو بام
سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى
وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلعم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم
عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلعم عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية
هم من ابائهم عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير ۞ وفي ذلك نزلت ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن
عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي
صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۞
من الحسان روي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي

بضعفائكم

الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم
قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال
كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند
القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم وقال صلعم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق
الى اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فراى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فقال امراة قتيل
فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال
قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة
الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
فتلنا

لصاحبه

كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن
عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن
الفارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى
النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة بن الاكوع قال
غزونا مع رسول الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل
على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى
اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت به
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم
والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم
اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال
رسول الله صلعم ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث

رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول
الله صلعم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم
عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة
هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحا

فاخذهم سلما فاستحياهم ويروي فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلعم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن
فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم سبيهم واموالهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين وانا قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كا

ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسرت
اصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر
به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيما اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك فقال
اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم
بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عايشة قالت لما بعث اهل مكة في
فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلعم رق لها
رقة شديدة وقال صلعم ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا لها
الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله
زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تاتيا بها وروي ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي
معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان
رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة
عن علي عن رسول الله صلعم ان جبرايل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن
عطية القرظي قال كنت من بني قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك
رغبة في دينك انما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى
يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله ۵

باب الامان من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى
رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين
من احمائي فقال رسول الله صلعم قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلعم
المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة
عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله
اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا
يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ۵

عن ابي رافع قال بعثتني قريش رسولا الى رسول الله صلعم فلما رايت النبي صلعم القي
في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع اليهم فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول
الله صلعم قال للرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال في خطبته اوفوا
بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح عن ابي هريرة عن
رسول الله صلعم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان

اشتريت بستان لا تكسب اول كسبت

رسول الله صلعم

اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال
كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم
لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس
انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد
كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم
ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم
واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري
ثم اتبعتهم به ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيئا الا جعلت عليه ارآما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه
حتى رايت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد
الرحمن فقتله قال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا
اليوم سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا
من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير من الابل وعن ابن عمر قال ذهبت فرس
جمل

له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا وقال رسول الله صلعم ايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم
هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات
يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء
يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن
ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط

نحلًا لرسول الله صلعم اذ اسهم عاير فقتله فقال الناس هنيئًا له الجنة فقال رسول الله صلعم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من الغنايم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارًا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال
شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمر قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله
بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم
احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي من الحسان عن ابي امامة
عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم
عن انس قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد
بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله
بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير
مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني
مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع
بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما
وكان الجيش الفا وخمسماية فيهم ثلثماية فارس قال الشيخ وهذا وهم انما
كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلعم نفل الربع

جماعة من المسلمين

الربع في البداة والثلث في الرجعة وعنه ايضا ان رسول الله صلعم كان ينفل
الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية قال اصبت بارض الروم
جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال
له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى
رجلا منهم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك
عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا
لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن
خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال
صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال
كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه
من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن
انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم
عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلعم انه نهى ان تباع السهام
حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة

فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم
بدر وهو الذي راى فيه الرويا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها
فيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلعم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما
وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملوة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال دنى النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي
من هذا الفيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذا لاصلح بها بردعة
فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا
ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى رسول الله صلعم الى بعير من
المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا
الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي
القربى

بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء
اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم ارايت اخواننا
من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول
الله صلعم اما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه وفي
رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان
النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك
فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم
اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلعم الى اليمن فامره
ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس
قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به
فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم
فلا هم يضيفونا ولا هم يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال
رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن

ح م ت

المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل خلأت القصوا فقال النبي صلعم ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الي رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا بديل
بن ورقا الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى
ان قال اذ جا سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد
بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جا نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاكم
المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا
الصداق ثم رجع الى المدينة فجاه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا

ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله
صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي
صلعم اليهم عن البرا بن عازب قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على
ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس
ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جا منكم لم نرده
عليكم ومن جاكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا
قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
وقالت عائشة في بيعة النسا ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها
النبي اذا جاك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان عن المسور

بني مروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى
ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم
معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلعم في
نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال صلعم انما قولي لمائة امراة
كقولي لامراة واحدة باب اخراج اليهود من جزيرة العرب
من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم قال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما
اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال
اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلاثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس

اعطوا

وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب
انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى
لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في
بلد واحد باب الفيء من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال
عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس
بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل من الحسان عن عوف
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر
فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا
بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة
قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر
عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من
احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل
والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات

للفقرآ حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولا ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شي فان
لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل قال هذه لهولا ثم قرا ما افا الله على رسوله من اهل
القرى حتى بلغ للفقرا والذين جاوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين
عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلعم ثلاث صفايا بنى النضير وخيبر
وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابنا
السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلعم ثلاثة اجزا جزاين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله
جعله بين فقرا المهاجرين

فما فضل عن نفقة اهله جعله

كتاب الصيد والذبايح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان امسك
عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا
تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك
لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شيت وان وجدته غريقا في الما فلا تاكل وروي
عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلنا انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم من اهل
الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فاذكر اسم الله

فكل

فكل وما صدت بكلبك المعلم فادركت ذكاته فكل وروي انه صلعم اذا رميت بسهمك
فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك
صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله عليها وكلوا وسيل علي اخصكم رسول الله صلعم بشي فقال ما
خصنا بشي لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروي من غير منار
الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كان لهم غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي
صلعم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان
على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا وعن ابن
عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله صلعم

سكين كبير

عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم
في وجهه قال لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله
ابن طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس
قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرايته يسم ابل الصدقة ويروى عن انس
قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرايته يسم شيا حسبته قال في اذنها
من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا
وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر
اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق
واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت
من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك
قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد
غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن
قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله
رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من
السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة

وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت
قبل ان تذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي
تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان النبي صلعم قال ذكوة
الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوة
ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما
فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها
ولا يقطع راسها فيرمى بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة
باب في قتل الكلاب من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن
جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها
فتقتله ثم نهى النبي صلعم عن قتلها وقال صلعم عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه
شيطان عن ابن عمر ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية
من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت
بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من
عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح**

قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس نهى رسول الله صلعم
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة الخشني قال حرم رسول
الله صلعم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال رسول الله صلعم
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم بوركها وفخذها
فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس ان خالد
بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده
عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي وعن ابي موسى قال رايت
النبي صلعم ياكل دجاجا عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات كنا ناكل
معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا
للنبي صلعم فقال صلعم كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلعم فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلعم فقال القوها وما حولها وكلوه

عن

عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم ان لهذه
البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه
كافر ويروى انه قال بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا فآذنوه
ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلعم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على نار ابراهيم وعن سعد ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ
وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة قال قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة
من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في
سفينة السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة
قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة
والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلعم
نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها عن جابر
قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن
اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان

الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف
على جابر وروي عن سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله
ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه
يوذن للصلوة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم
اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
ان لا توذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه
الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال صلعم من تركهن خشية ثائر فليس
منا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك
شيئا منهن خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم
وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن وعن ابن مسعود
انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان
في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه
كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام
فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر
الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد **باب العقيقة من الصحاح** عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت

رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا
الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم
ذكرانا او اناثا صحيح عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان
ويسمى عن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي
راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب
غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا حسن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله
كانه كره الاسم وقال صلعم من ولد له ولد فاحب ان ينسك فلينسك عن الغلام شاتين
وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي
حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح **كتاب الاطعمة من الصحاح** قال عمر بن ابي
سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
فقال لي رسو الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال صلعم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله

قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
وقال صلعم اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال صلعم لا ياكلن
احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي
صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال صلعم انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن
عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى
يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة
وعن ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا اكل متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلعم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما تاكلون قال على
السفر وقال انس ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلعم ان المؤمن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب
في سبعة امعاء وقال صلعم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية

طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب
ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلوا والعسل وعن جابر ان النبي صلعم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم
الخل وقال صلعم الكماة من المن وماؤها شفا للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله
على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلعم ياكل الرطب بالقثا عن جابر قال
كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال صلعم عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت النبي صلعم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى النبي صلعم
ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عائشة ان النبي صلعم قال
لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين
او ثلثا وقال صلعم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
وقال صلعم ان في عجوة العالية شفا او انها ترياق اول البكرة عن عائشة قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم وقالت
ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير

يومين منها بعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا
من الاسودين وقال ابو هريرة خرج رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم
وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل
منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما طعاما لم ياكل لان فيه ثوما فسالته
احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي صلعم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلعم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال
كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال
رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعاما فلم ار طعاما كان
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا
ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله
اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا
لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم

اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا المسلمين عن
قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان
رسول الله صلعم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم
فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة
ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رأي رسول الله صلعم ياكل متكيا
قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز
ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان
مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها روى عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام المنذر قالت دخل
علي رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم ياكل وعلي معه
فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم
يا علي من هذا اصب فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل عن نبيشة
عن رسول الله صلعم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن

خرجت ابي خلطت

ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت
وادهنوا به فانها من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلعم
فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع
عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم
يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود
ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول (ليبدلك)
نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلعم بتمر
عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك
فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل النبي صلعم عن السمن والجبن والفراء
فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما (حمار وحشي)
عفا عنه غريب وموقوفا اصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان
عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه
فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول
الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل
فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل

علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال
النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر
فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من
حيث شئت فانه غير لون واحد عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك
امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين
ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية
بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان
رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم (اعطاء)
وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه وقال صلعم اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل

اذن له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس
في بيته فلما راته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع
لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع
النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل
مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل اضاف قوما
فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا
رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم
حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا
رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم
دخل اليه

فلما

فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملئكة وافطر عندكم الصائمون
عن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول
ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة
رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال
النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم
رضي عنهم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه فصل من الحسان عن الفجيع العامري
انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال
ذاك واني الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح
غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض
فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها
بقلا فشأنكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة باب الاشربة من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس
في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن الشرب
من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان
تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي عن ابن عباس
قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد
في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلعم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء
معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في
بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن انس قال حلبت
لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول
الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا
رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون
الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت
لاوثر بفضل منك يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم
اخرهم يعني شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي

ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم
يشرب قايما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ
فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء
قال اهرقها قال اني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه
قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة
قالت دخل علي رسول الله صلعم من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته صح
عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح ان هذا
مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة قالت كان النبي صلعم يستعذب — اي يطلب
له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان باب النقيع والانبذة
من الصحاح قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن عن عايشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكا اعلاه
وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي
تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب
عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من — حجارة

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامران ينبذ في
اسقية الادم عن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل الاسقية
شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا **من الحسان** عن ابي مالك الاشعري
انه سمع رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا
الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء
ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال صلعم لا ترسلوا مواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيه وباء لا يمر باناء ليس عليه
غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء **وعن** جابر قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه

فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء

عودا **عن** ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال
رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **من الحسان**
عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الارجل فان الله عز وجل يبث في خلقه من ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا
اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار
واكفئوا الانية واوكوا القرب **عن** ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين
يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم
فقال عليه السلام اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلعم ان
يلبسها الحبرة وقالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود **عن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول
الله صلعم في هذين **وعن** عائشة قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه
ليف وقالت كانت وسادة رسول الله صلعم التي يتكئ عليها ادما حشوه ليف وقالت
عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا
متقنعا **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث
للضيف والرابع للشيطان **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا **وعن** ابن عمر عن النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم

القيمة وقال صلعم بينا رجل يجر ازاره من الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى
يوم القيمة وقال صلعم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى
النبي صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصما او
يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة وقال صلعم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة
قال نهانا النبي صلعم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضه اهديت للنبي صلعم حلة سيرا
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما
بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النسا وعن عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا ورفع النبي صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر بن الخطاب
انه خطب بالجابية فقال نهى النبي صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع
وعن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت عند عايشة فلما قبضت
قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها ونحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال
رخص النبي صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى النبي صلعم
علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت
اغسلهما قال بل احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلعم
القميص عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص النبي صلعم الى الرسغ عن ابي هريرة

بميامنه
قال كان رسول الله صلعم اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت النبي صلعم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم
القيمة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في
الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلعم ورضي عنهم بطحا عن ام سلمة قالت
قلت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت
اذا تنكشف عنها وروي ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلعم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال
عممني رسول الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلعم قال
فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس عن ابي موسى الاشعري ان
النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة
او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع
له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول
الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير
من غير حرج

حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من
الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه عن ابي
وقال صلعم ان البذاذة من الايمان وقال صلعم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم
فهو منهم وقال صلعم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروي تواضعا كب
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر قال اتانا رسول الله صلعم زائرا فرأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان (شعثا قد تفرق شعره)
يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا
ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل
لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال اذا اتاك
الله نعمة فلير نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال لا
اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال صلعم الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل

على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان
عن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي
رواية نهانا عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز
ولا النمار عن البراء بن عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي
قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية (بيه)
وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج
يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عن عائشة قالت كان
على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من
الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل
اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد
علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله
صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا
باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه
برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها
فلما عرق فوجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة
قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال اتى النبي صلعم بقباطي فاعطاني
منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك (اما ثياب خضر)
تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها عن ام سلمة ان النبي صلعم

دخل عليها وهي تختم فقال لتبه لا تلبسن **باب الخاتم من الصحاح** عن ابن عمر قال
اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ
خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال صلعم لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا
وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى رسول الله صلعم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراة القران في الركوع وعن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمر من نار فيجعله في يده عن انس ان النبي صلعم اراد ان
يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلعم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان نبي الله صلعم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في
يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان
خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول
الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها ۞
من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه وعن ابن عمر
قال كان النبي صلعم يتختم في يساره عن علي ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في
يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي عن
معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا
وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام

فطرحه

فطرحه ثم جا وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا فقال بما اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا
قال الشيخ الامام رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلعم
قال للرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلعم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الما لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابي الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلعم
يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا
تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملئكة
بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه
يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ انفا من ذهب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا
من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما
امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة وايما
امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم
القيمة عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النسا اما لكن في الفضة

ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب

النعل

النعال من الصحاح قال ابن عمر رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر وقال انس ان النبي صلعم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول
في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال
رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال صلعم ~~اذا انتعل احدكم فليبدا~~
لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال صلعم اذا انقطع
شسع نعل احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد
ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان
عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما عن جابر
قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل
واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما
بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين
ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من

الصحاح عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وهو معتكف وانا
حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال صلعم خالفوا المشركين
اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس
وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا
نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلعم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد عن
ابن عباس كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلعم ناصيته
ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما
القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير في الحديث
وروى عن ابن عمر ان النبي صلعم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم
عن ذلك وقال صلعم احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال صلعم اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلعم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم
وقال صلعم لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلعم ملبدا عن انس قال انى

بالحديث

رسول الله صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما
نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر
استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلعم من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يقص او ياخذ من شاربه
وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم
ياخذ من شاربه فليس منا عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يقص شاربه وياخذ
من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها عن يعلى بن مرة ان
النبي صلعم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم
لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده
شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل
هذا عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما خفي ريحه وظهر لونه عن انس قال كانت لرسول الله صلعم سكة
يتطيب منها عن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر
القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلعم علينا مكة
قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى
رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم

كان

كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم
يامرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلعم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه
بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيمة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي قال
النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك
خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه
عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلعم يمدها
وياخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا
على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق

فامره فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت
عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلعم يكره ريحه عن
عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك
فكانهما كفا سبع وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول
الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد
امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجال وقيل
لعايشة ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن
ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة
واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا وسترا على بابها وحلت
الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل
ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا
الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذهما منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان
ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة
ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه ايضا كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا

في كل عين ثلثا قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه
يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة عن عايشة ان النبي صلعم
نهى الرجال والنسا عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن
ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام
قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساوها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها
الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا عن
جابر ان النبي صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ميزر ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يجلس على مايدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلعم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس
عن ميمونة ان رسول الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبرائيل عليه السلام
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب
تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرائيل
فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا

صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب
الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير عن عايشة ان النبي صلعم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه التصاليب الا نقضه وقال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال صلعم ان البيت
الذي فيه الصورة لا تدخله الملايكة وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما وروي عن عايشة ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب
فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين وروي عن عايشة ان النبي صلعم خرج في غزاة قال اشد الناس عذابا يوم
القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله
تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله
المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل
له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب
بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني

ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر
فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد
وكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال ان الله
تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر
ان نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يتبع حمامة
فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال صلعم لكل داء دواء فاذا
اصيب الدواء الداء برأ باذن الله وقال صلعم الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله
فكواه رسول الله صلعم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع
منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال صلعم

اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات
ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلعم ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال صلعم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط وقال صلعم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب وقال صلعم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص
رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امر النبي صلعم
ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقال عليه السلام استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال النبي عليه السلام
ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال عليه السلام
اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم

ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن
زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت وعنه قال كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت
عميس ان النبي صلعم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم
استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا
غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل
داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن
الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان
يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة
الانماري ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من
اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلعم احتجم
على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري
به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن
بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن
قتلها عن انس قال كان رسول الله صلعم يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء وقال رسول الله صلعم من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة

خلت من الشهر اخرجه الله مسندا اسنده وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى
اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثا يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعا
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من
احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس
رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راي في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط
رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني
تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك
عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك
شفا لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلعم عن النشرة قال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلعم من اكتوى او استرقى فقد بري من التوكل ويروى من تعلق شيا
وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة عن
انس قال النبي صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسما بنت عميس قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق القدر

لسبقته العين وروي ان النبي صلعم قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا
تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا
جلد مخباة قال فلبط سهل فاتى رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في
سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغيظ عليه وقال صلعم علام يقتل احدكم اخاه
الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عايشة قال لي رسول
الله صلعم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن والله اعلم

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
وقال صلعم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
وقال صلعم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في
الرمل لكانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول
وقال صلعم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول
لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل
مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان

رسول الله صلعم

صلى الله عليه وسلم
يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة وقال صلعم كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة
وعن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال
عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية
ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورأى بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه عن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا
فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله
ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال صلعم دعها عنك
فان من القرف التلف **باب الكهانة من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا
رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سال
اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله

فافهم

فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة
كذبة وعن عائشة سمعت رسول الله صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى
عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى
لنا رسول الله صلعم الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي وكافر
بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب عن ابي هريرة عن رسول
الله صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل
الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى
امراته في دبرها فقد برئ بما انزل على محمد صلعم **كتاب الرؤيا من الصحاح**
قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال صلعم الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وقال صلعم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال صلعم من رآني فقد رأى الحق وقال صلعم من رآني في المنام
رآني

ورؤيا الليل اقوى من رؤيا النهار واصدق ساعات
الرؤيا وقت السحر صح

فسيراني في اليقظه ولا يتمثل الشيطان بي وقال صلعم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا راي احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راي ما
يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره وقال صلعم اذا راي احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال
صلعم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوه وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين
عن ابي هريره عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرويا ثلاثة حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن راي شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج
بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جا رجل الي النبي صلعم فقال رايت في المنام
كان راسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه
فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم
كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في
الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلعم
في المدينه رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتاولتها ان وبا المدينة نقل الي مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلعم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الي ارض بها نخل فذهب وهلي الي انها
اليمامة وهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في روياي هذه اني هززت سيفا

فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينا انا نايم اتيت خزاين الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين
انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة
صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعا وقالت ام العلا الانصارية رايت لعثمان
بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذاك عمله
يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال
من راي منكم الليلة رويا قال فان راي احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما
فقال هل راي منكم احد رويا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الي ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الي نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا
اوقدت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم

فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونسا
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم
اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما
رايت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في
النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبرايل وهذا ميكايل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضا
قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويا المومن جزء من ستة واربعين جزا من النبوة وهو على رجل طاير ما لم

يحدث بها فاذا احدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية
الرويا طاير على رجل ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على
واد او ذي راي عن عايشة قالت سيل رسول الله صلعم عن ورقة فقالت له خديجة
انه كان صدقك لكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه
ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال
ذات يوم من راى منكم رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم
رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما
يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد
على جبهته عليه السلام

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلعم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال
للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه
ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال صلعم
لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه

تحابّيتم افشوا السلام بينكم وقال صلعم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير وقال صلعم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال
انس ان رسول الله صلعم مرّ على غلمانٍ فسلم عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدؤا
اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريقٍ فاضطروه الى اضيقه
وقال صلعم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة استاذن
رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
عليه السلام يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله
لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ عن اسامة بن زيدٍ ان رسول الله صلعم
مرّ بمجلسٍ فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن
ابي سعيدٍ الخدري عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بدّ نتحدث فيها قال فاذا اتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر
وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلعم للمسلم
خصال ست على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين

ان

ان رجلا جا الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر
ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جا اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى عن سهل بن
معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلعم ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت
النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال عليه السلام لا تقل عليك السلام عليك السلام
تحية الموتى عن جرير ان النبي صلعم مرّ على نسوة فسلم عليهن عن علي ابن ابي طالب
يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن انس ان
رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا
خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل ويروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل
الكلام وهذا منكر وعن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا
وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم
ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلا الحضرمي ان العلا

الحضرمي

كان تامل النبي صلعم فكان اذا اكتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان النبي صلعم
قال اذا اكتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر
للمال اضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ويروى
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال صلعم اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مرّ بي نصف
شهر حتى تعلمت وكان اذا اكتب الى يهود كتبت واذا اكتبوا اليه قرات له كتابهم عن
ابي هريره عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال صلعم لا خير في
جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال
ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك
ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلعم
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينه قال ابو سعيد
فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم اذنك علي
ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك فقال جابر اتيت النبي صلعم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وقال ابو هريره
دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفه فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال
انس اتى رسول الله صلعم على سعد بن عبادة فقال عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله

فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم ثلثا ورد عليه ثلثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة ابن حنبل ان صفوان بن امية بعث
بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي قال فدخلت عليه
ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروى
عن ابي هريره ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن
وفي روايه قال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم
اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر
فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلعم قال نعم وعن ابي هريره قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خبا
فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ
وعن ابي هريره قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده اقرع بن حابس فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من
لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي روايه اذا التقى المسلمان
فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا
يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده
ويصافحه قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان

وجدايه اي الصغير من الظبا
ايما المقصود من الاستيذان ... وهذا يدل على ...

يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم
المصافحة ضعيف عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم [في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام رسول الله صلعم صح]
عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل
ابو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني
وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فأتيته وهو على سرير فا
لتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال
قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل
من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه
النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس
علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا
يا رسول الله وعن الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين
عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى
اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد قيس
فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وعن عائشة قالت
ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول
الله صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في
مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية

وقبل خدها وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله تعالى باب القيام من الصحاح عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله صلعم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى
سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه
ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول
الله صلعم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال
رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي
امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكئا على عصا فقمنا له فقال عليه السلام لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا
ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان رسول
الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما
يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل
ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلعم قال لا
يجلس بين رجلين الا باذنهما باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح عن ابن عمر
قال رأيت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال
رأيت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر

قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على
ظهره وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم على قفاه ثم يضع احدى رجليه على الاخرى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف
به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم
متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا جلس
في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو
قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة
قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة
ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا
مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلعم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن
قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر
على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو
رسول الله صلعم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه
حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا
باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة

ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة
قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان
ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط
من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته
من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط
الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق
عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية ان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال
صلعم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا
حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم

يحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال صلعم الرجل مزكوم
ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم
قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل من الحسان
عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها
صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن
ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم يرحمك
الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد
فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل
وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال
السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وليقل لمن يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق
بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد
فان شئت شمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك
ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم **باب الضحك من الصحاح** عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس

فاذا

فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر **من الحسان** عن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم **باب الاسامي من الصحاح**
عن انس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلعم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان
النبي صلعم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال
صلعم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر
اراد النبي صلعم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك
ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم اخنى الاسماء
عند الله يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة
قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها
زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كانت يقال لها
عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي
اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن
اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل
نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقول العبد ربي ولكن

لبيقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان
مولاكم الله وقال صلعم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة وقال صلعم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان
الله هو الدهر وقال صلعم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال صلعم قال الله تعالى
يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلعم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح
عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بابي
الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا
في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال
شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال عليه السلام فانت ابو شريح عن
مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلعم
يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم
واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين
اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا تسميتم باسمي
فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا
يتسم باسمي عن عائشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا
وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي واحل
اسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه
محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسمك قال اصرم قال عليه السلام بل انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود
الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول بئس مطية الرجل زعموا وعن حذيفة عن النبي
صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع قال صلعم لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم **باب البيان والشعر من الصحاح** عن ابن عمر
قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان من
البيان لسحرا وقال صلعم ان من الشعر حكمة وقال صلعم هلك المتنطعون قالها ثلثا
وقال صلعم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى
انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرائيل معك وكان رسول الله صلعم يقول
لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح
القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول

هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا ابدا ويقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلي جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي
شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل
فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم
به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي
واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني اساويكم
اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها عن انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة
اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرائيل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه

يوم

يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت وامرت
ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقال
صلعم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال صلعم ان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم ويروى يهوي بها في
النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلعم
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال صلعم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال صلعم من دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال صلعم المستبان ما قالا
فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال صلعم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال
صلعم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال صلعم اذا قال رجل
هلك الناس فهو اهلكهم وقال صلعم تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل
الجنة نمام وقال صلعم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب

وتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى
الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال صلعم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي بكرة اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم قال عليه السلام ويلك قطعت عنق اخيك
ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه
كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على
النبي صلعم فقال عليه السلام ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا
ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه وعن الحسن قال رسول الله صلعم من ترك الكذب
وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها عن... وقال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج وقال صلعم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له

بها رضوانه الى يوم القيمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب
الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم
ويل له ويل له وقال صلعم ان العبد ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه ٥
وقال صلعم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال صلعم من صمت نجا وقال عقبة بن عامر
لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول
الله صلعم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي وقال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا
صحيح وقال رسول الله صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال
صلعم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال صلعم من
كان ذا وجهين كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال صلعم ليس المومن بالطعان ولا
باللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال صلعم لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا
ينبغي للمومن ان يكون لعانا وقال صلعم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم
وفي رواية ولا بالنار وقال صلعم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق
ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها

وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلعم لا تلعنها فانها
مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال صلعم لا يبلغني احد من اصحابي
عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي
صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال عليه السلام لقد قلت كلمة لو مزج
بها البحر لمزجته وقال صلعم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه
وقال صلعم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال صلعم لا تظهر الشماتة لا
خيك فيرحمه الله ويبتليك غريب وعن عائشة قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل
المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم
ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام
بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى يا رسول الله **باب الوعد من الصحاح** عن
جابر قال لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها من الحسان
عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه
وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر
قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها
عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته

ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت
علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل
اخاه ومن نيته ان يفي به فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه وعن عبد الله بن عامر
قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول
الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة **باب المزاح من الصحاح** عن
انس قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
كان له نغر يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال
اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على
ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق
وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة
لا تدخلها العجوز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر
بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان
يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان
دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو ما ألزق ظهره بصدر
النبي صلعم حين عرفه وجعل رسول الله صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول
الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف
بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت

فقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل
كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت
عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول
الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر
كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد
اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد
فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا
تعده موعدا فتخلفه غريب **باب المفاخرة والغضب من الصحاح**
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن البراء بن عازب قال في
يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما
غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من
الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلعم ذاك ابراهيم وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم انما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم
قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد من الحسان عن ابي هريرة

عن النبي صلعم لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او
ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية
الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم
من تراب عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال انطلقت في وفد بني عامر الى
رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال صلعم السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا و
اعظمنا طولا قال عليه السلام قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن
كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول
الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت
الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في البير فهو ينزع بذنبه
عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم
وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم قال خيركم المدافع عن
عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى
عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن
النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم **باب البر والصلة من الصحاح** عن ابي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك

ادناك

وقال صلعم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
ال ابي ليسوا لي باوليا انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال
رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وقال صلعم من الكباير شتم الرجل والديه
قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال صلعم ان ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال صلعم من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره
فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال صلعم الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال صلعم الرحم معلقة
بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال صلعم لا يدخل الجنة
قاطع وقال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني
واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال عليه السلام لين كنت كما
قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك من
الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا

الرغام التراب ومصدر ارغم الله انفه اي الصقته بالتراب

ابلها اصلها بصلتها

قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه

البر

البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله صلعم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال صلعم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد عن ابي الدردا قال سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فان شيت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب
عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته
عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع
رحم وقال صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال صلعم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا
مدمن خمر وقال صلعم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال
وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند
رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي
شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل
قال رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى رسول الله صلعم

اي قطعه

الجعرانة موضع ... عن الخطابي

فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عايشة قالت جا اعرابي
الى رسول الله صلعم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جائتني امراة معها ابنتان لها تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت
فدخل النبي صلعم فحدثته فقال عليه السلام من بلي بهذه البنات شيئا فاحسن اليهن
كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى
تبلغا جا يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر و
كالصايم لا يفطر وقال صلعم انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى وقال صلى الله عليه وسلم
المومنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله
وعن ابي موسى عن النبي صلعم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا وقال صلعم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال
تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال صلعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

ومن

ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة وقال صلعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال صلعم اهل
الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل
لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش
وقال صلعم والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال صلعم والله
لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال
صلعم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وقال ما زال جبرايل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه وقال صلعم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا للناس
من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن
قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم على اقام
الصلوة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم
الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال صلعم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما وقال رسول الله صلعم ليس منا من لم
يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر عن انس قال صلى الله عليه وسلم
ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال صلعم

وقال صلعم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي
فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال صلعم خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال صلى الله عليه وسلم
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال صلعم
من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر
ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له
الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال
واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال
عيناه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان
يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله
الله الجنة عن انس عن النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على
نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو قادر على نصره ادركه
الله بها في الدنيا والاخرة وقال صلعم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان
يعتقه من النار عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم

يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا
الاية وكان حقا علينا نصر المومنين عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم
يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله
في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه
وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال صلعم من راى عورة
فسترها كان كمن احيا موؤدة صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم
مراة اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المومن مراة المومن
والمومن اخو المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال صلعم من حمى مومنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه
به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال صح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره
غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اسأت
فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم
يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلعم قال انزلوا الناس منازلهم ٥

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
احب عبدا دعا جبرائيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرائيل ثم ينادي في السماء
فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدا دعا جبرائيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرائيل ثم ينادي في اهل

السماء

ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض وقال صلعم
ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته
ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود
جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
قال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما اعددت لها
قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا
خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا
يا رسول الله من هم قال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن
بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف
الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان

اوثق

اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوات من الجنة منزلا عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني احب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه
فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم
انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب وعن
ابي سعيد سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن
هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال صلعم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا وقال صلعم تفتح ابواب
الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه
وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا وقال صلعم تعرض اعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يفيئا وقال صلعم ان الشيطان قد ايس

عن الله عز وجل ... ايوب ... [illegible]

التحسس ان تزيد في المبيع ثمن كثير لينظر اليك الناس ... فيقع فيها وهو الذي جاء في الحديث لا تناجشوا ...

ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة

ابن ابي معيط سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول

خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شي مما يقول الناس كذبا

الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها

من الحسان عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل

امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله صلعم

قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا

يرد عليه فقد باء باثمه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان

يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول

الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم

لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد

عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من

الهجرة عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام

والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي

الحالقة صحيح وقال صلعم دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا

اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين صح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اياكم والحسد

فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعنه عن النبي صلعم قال اياكم وسوء

ذات البين فانها الحالقة عن ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن

شاق شاق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مومنا

او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع

فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين

ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته

ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم

وصدورهم فقلت من هولا يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون

في اعراضهم وعن انس عن النبي صلعم قال من حمى مومنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا

يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد شينه حبسه الله على

جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلعم قال من اكل برجل مسلم اكلة

فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم

ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله يقوم به مقام سمعة وريا يوم القيمة

وقال صلعم حسن الظن من حسن العبادة وعن عايشة قالت اعتل بعير لصفية وعند

زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية

فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب الحذر

والتاني في الامور من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يلدغ المومن من جحر واحد

مرتين وقال صلعم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة

من الشيطان غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم الا ذو عثرة

ولا حكيم الا ذو تجربة عو س عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال عليه السلام
خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال التؤدة في كل شي خير الا في
عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان
المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال صلعم المجالس بالامانة
الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر
سرها **باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح** عن عائشة ان رسول الله صلعم
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه
وقال صلعم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الرفق لا يكون في شي الا
زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم
الخير وقال صلعم ان الحياء من الايمان وقال صلعم الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير
كله وقال صلعم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال صلى الله عليه وسلم

البر

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال صلعم
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال صلعم ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان
عن عائشة قالت قال النبي صلعم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا
والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان
قال الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله لا يدخل الجنة الجواظ ولا
الجعظري قال الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن ابي الدرداء
عن النبي صلعم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان الله
يبغض الفاحش البذي صح وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال ان المومن ليدرك
بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار
عليه على كل هين لين قريب سهل عو س وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المومن غر كريم
والفاجر خب لئيم وقال صلعم المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم عن سهل
بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله
على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء عو س وفي رواية ملا الله قلبه

امنًا وايمانًا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال
تواضعًا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك **باب**
الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلًا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارًا قال لا تغضب وقال صلعم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب وقال صلعم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم
متكبر وقال صلعم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا
يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وقال صلعم لا يدخل الجنة
احد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنًا
فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال صلعم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعايل مستكبر وقال صلعم قال الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن
نازعني واحدًا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبهم ما
اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون
امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى
سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ وعن ابي ذر ان رسول

كان عليه السلام مكاشفًا لاحوال الناس اما بالاطلاع الالهي او بالفراسة الصادقة فلعله عم علم من حال الرجل ان احتياله امره من الغضب واستيلائه عليه فاجابه به كرة مرة شرح

قال

قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد
عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس
العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله
غريب وضعيف **باب الظلم من الصحاح** عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على
ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز
الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع فقال عليه السلام ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام
وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا

فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال صلعم لتؤدن الحقوق الى اهلها
يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال
قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا
ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا
كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال صلعم مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال صلعم
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه من الحسان
عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر

او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس
بن عميرة عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم
تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله
بعقابه صحح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من
قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدروا على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله
بعقاب صحح وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلعم
قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا
اصابهم الله بعقاب عن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك بنفسك ودع امر العوام فان وراءكم
ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله
قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا
رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم
القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند

استه قال ولم يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا علمه وفي رواية
اذا راي منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد راينا فمنعتنا هيبة الناس ان
نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى
مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا
قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفي فاحديهما بالاخرى ومنهم
من يكون بطي الغضب بطي الفي فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب
سريع الفي وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفي قال اتقوا الغضب فانه جمرة على
قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا
كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سي القضا وان كان له اجمل كان له
في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من كان عليه الدين احسن القضا وان
كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اسا القضا وان كان له
افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على روس النخل واطراف الحيطان فقال اما
انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال
صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال صلعم ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا
ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم فلم ينتهوا فجالسوهم

في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على
لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله
وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله
لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه
على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم
كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلعم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار فقلت من هولا يا جبرايل قال هولا خطبا من امتك يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المايدة من السماء
خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال صلعم والله ما الدنيا في الا
الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع وعن جابر ان رسول الله صلعم
مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشي فقال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال صلعم الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر وقال صلعم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي
بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى
الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال صلعم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره وقال صلعم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان

فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال عليه السلام اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
الا اكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة وقال صلعم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم وقال صلعم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال صلعم
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وقال صلعم يقول العبد مالي مالي
ان ماله من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس وقال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله
بن مسعود قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال وان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن
مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرا الهيكم التكاثر قال يقول ابن ادم

وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال صلعم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن او
يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال عليه السلام اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن
مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب غوث عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي
املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك عن
جابر قال ذكر رجل عند النبي صلعم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلعم
لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا
او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر
غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الا ان الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ما عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال
صلعم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى
على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم

عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان ارسلا في
غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم
ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب عن انس قال رسول
الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال صلعم ان كل بناء وبال
على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه وعن ابي هاشم بن عتبة قال
عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن
عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب
يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول
الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل فقال صلعم ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت
شجرة ثم راح وتركها عن ابي امامة عن النبي صلعم قال اغبط اوليائي عندي لمومن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة واحسن عبادة ربه واطاعه في السر والجهر وكان
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم
نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال صلعم عرض علي ربي ليجعل
لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده وعنده قوت

يومه

يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما ملا ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم
شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول
له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فيقول له اريني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى
النار ضعيف عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة
من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن
النبي صلعم لا تزول قدم ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب علم

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

صلعم قال رسول الله
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال صلعم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم وقال صلعم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء وقال صلعم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال صلعم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم

القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال
له رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلعم هذا خير من ملأ الارض مثل هذا عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم وهم لا يعبدون الله فقال عليه السلام او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال
رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو

وان قال لم يسمع

اسفل منه وقال صلعم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة
قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال صلعم يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين
ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة عن
ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
وروي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له
عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال صلعم الدنيا سجن المومن وسنته فاذا
فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن
لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير
للمومن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك
ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني
من السيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما

يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين
ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شئ يواريه ابط بلال عن
ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر ورفع
رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم
رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر الى من هو فوقه في دينه فاقتدى
به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا
صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف
على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **باب الامل والحرص من الصحاح** شرح سبد هذا

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم لنا خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال عليه السلام هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاء الخط الاقرب عن انس قال النبي صلعم يهرم
ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي
صلعم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال صلعم اعذر
الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان
لابن ادم واديان من ذهب مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على



من

مثل
سا ثاب وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال عليه
السلام كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور من الحسان
عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا
عبد الله قلت شئ نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا البلغه
وعن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه
ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه واخر
الى جنبه واخر ابعد منه فقال عليه السلام اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل
عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم الى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين
غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز
ذلك **باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه
الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال صلعم ان الله يحب العبد التقي الغني
الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال
عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله عن عبيد بن خالد ان
النبي صلعم اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها
فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه

فقال النبي صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه
لما بينهما ابعد مما بين السما والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول
ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما
نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا
فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه
بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية
يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما
فهو يتخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سوا صح عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله **باب التوكل والصبر من الصحاح**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل

لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء
سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه السلام
سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المومن ان امره كله
له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضرا صبر فكان خيرا له وقال صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من
المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شي فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل
الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ايها الناس ليس من شي يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شي يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن
النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة
في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا
انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم

يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فسأل الله
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن ادم
استخارته الله ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضاه الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه
استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له غريب باب الرياء والسمعة
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال صلعم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من
عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي
عمله وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن
ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن
فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى
مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع
الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي صلعم قال من
كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه
منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل

حفت الاقلام وطويت الصحف

فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة
لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج
في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين
السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون
فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر
من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي
يجترئون غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة
فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين
او دنيا الا من عصمه الله **باب البكاء والخوف من الصحاح** عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا وقال صلعم والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال صلى الله عليه وسلم
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان
النبي صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها
قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال

سلم

ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال صلعم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال صلعم يبعث كل عبد
على ما مات عليه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام
هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن في الضرع **وعن** ابي ذر قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما
لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع
الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر
يا ليتني كنت شجرة تعضد **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج
بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة **عن** انس عن النبي صلعم قال
يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام **عن** عايشة قالت
قالت سألت رسول الله صلعم عن هذه الاية والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم
الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات **عن** ابي
بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه **عن** ابي سعيد قال خرج النبي صلعم لصلوة
فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على

اكثروا ذكر هادم اللذات

القبر

القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت
الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح
له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما
ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصبعه فادخل بعضها في جوف
بعض ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران **عن** ابي جحيفة قال قالوا
يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **باب تغير الناس والصلاح**
قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال صلعم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **من الحسان** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها **عن** حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال صلعم لا تقوم
الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع **عن** ... علي ابن ابي طالب قال انا

جلوس مع رسول الله صلعم فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول
الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا
اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس
قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم
وامور كم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها وان كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة
نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال
حب الدنيا وكراهية الموت **باب فيه ذكر الانذار والتحذير من الصحاح**
عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي
حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما
احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض
فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت
تقراه
ر

رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك
وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ه
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اذا اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى
العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها
ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا
نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا

ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يردفون على ذلك ويسفرون حتى يلقوا الله

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم قال الا ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام

كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير

اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا

رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به

حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء

قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه

وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا

فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على

قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود

مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال

حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت

في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال

ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة

فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس

فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان

رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة

من خردل من ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر

فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير

(حاشية: مربادا كالكوز مجخيا اي مائلا ضرب المثل بالكوز المائل لانه اذا مال انصب ما فيه — مثل اثر الوكت الوكت كالنقطة في الشيء)

قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي

تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم

اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا

قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن

لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك

الموت وانت على ذلك وفي رواية تكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون

بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت

كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ

مالك وقال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال

صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي

والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ

به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية

فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن

كان له ارض فليلحق بارضه وقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا

غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء

اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد

الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون

من اصحاب النار وقال صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

ومواقع القطر يقرب بدنه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلعم على اطم من
اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر وقال صلعم هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش وقال صلعم يتقارب الزمان
ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما
قتل ولا المقتول فيما قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
وقال صلعم العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا
اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري
انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم
قبيلته قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع
عنهم الى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة
ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان
اثني عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر
كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال
نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت
وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه

نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر ولا يركب حتى تقوم الساعة وفي
رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما
هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء
صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير
لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل يغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع
يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك
ليبوء باثمك واثمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا
وشبك بين اصابعه قال فبما تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة
نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

فيها مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صما بكما عميا من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس فقال هي هرب وحرب ثم فتنة السرا دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليايي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيما لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن

ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او لست وثلاثين او لسبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى

تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه

فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه

وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي

اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي

فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج

رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال صلعم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل

يقال له الجهجاه وقال صلعم ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض

وقال صلعم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده و

لتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال صلعم تغزون جزيرة العرب

فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال

فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة

ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ

فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا

ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر

فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة

من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين

سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم

فيهم

فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح

الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقسمون الغنائم قد

علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم

في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال

يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله

ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه

في حربته عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم

حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل

الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون

حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون

شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء

كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة

فيقتتلون حتى يمسوا هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع

نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير

مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا

مائة فلم يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم

فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد

خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة

قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من

خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد
جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها
الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا
كل شيء ويرجعوا **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت
المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح قسطنطينية خروج الدجال د عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلعم الملحمة
العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر عن عبد الله ابن بسر
ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في
السابعة قال ابو داود هذا اصح وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى
المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم
عدوا من وراءكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم

قال

قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني
الترك قال تسوقونهم ثلث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى
فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون
او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة
عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين واذا
كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على
شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان النبي صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا
وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
ونخيلها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف
وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم
يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا
نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه
لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم عليه السلام يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد
العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود وهذا
المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان

إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل
العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول إن بين يدي الساعة
كذابين فاحذروهم عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء أعرابي قال
متى الساعة قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا
وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود
أرض العرب مروجا وأنهارا وقال صلعم تبلغ المساكن إهاب أو يهاب وقال صلعم يكون
في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر أمتي خليفة
يحثو المال حثوا لا يعده عدا وقال صلعم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول
كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وقال صلعم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال
الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا
يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء
وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى
وقال صلعم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب من الحسان عن

أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون
السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون
الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على
أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم
إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على رأسي قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس
من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا اتخذ الفيء دولا
والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق
أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع
روى عن علي عن النبي صلعم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد
هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب
الخمر ولبس الحرير عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية ولم يبق من الدنيا
إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن أم
سلمة

قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة
والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل
في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي
عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا
يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء
من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى
تتمنى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلعم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن
او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مومن نصره او قال اجابته عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

ز عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون
قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال صلعم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية
عن ابي ذر قال قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلعم
ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في
الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه

اعور وان الله ليس باعور وقال صلعم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح
الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي
الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج
وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء
بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال
ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته
وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم الدجال
فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله
خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن ادرك منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة
الكهف فانها جوار لكم من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا
رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم

فيومنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول
ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي
عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر
اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة
ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا
من ماية دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون
في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله

فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للارض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فيقبض روح كل مومن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من
المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى
هذا الذي خرج قال فيقولون له وما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى
الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالميشار من
مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي
قايما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس
انه لا يفعل هذا بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين
رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه

فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم
ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلعم يتبع الدجال من يهود اصبهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال صلى الله عليه وسلم ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس
قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما
جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا

الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا
الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه
الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا ثم دخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا
الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا قال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم
قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا هي
كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في
العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من
مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح
واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا
هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت
ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على
كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر

هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
واوما بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال
وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس
به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا
انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته
فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من
انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن
الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور
مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح
الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من
راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير
عن عمرو بن حريث عن ابي بكر قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض

بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل
ليأتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه فيما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت
يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان عن
اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السماء ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها فيها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى
ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول
ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون
ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت
ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه
ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما
حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن فقلت يا
رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال يجزيهم
ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس **باب قصة ابن صياد من الصحاح**
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من

اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ما
ذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم
اني خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين قال هو الدخ قال اخسا فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان
يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد رسول
الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول
الله صلعم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله
فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلعم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
ما ذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى

قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه
فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد سال النبي صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء مسك خالص وقال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله
ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها
عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال
كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا
اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف
اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى
فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها
في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف بالله على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلعم من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر
يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد
يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد
لهما ولد ثم يولد غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه
ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار

وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم
فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور
اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل
في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا
قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امراة يهودية بالمدينة ولدت غلاما
ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده
تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال
رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم
وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا انه
الدجال باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب
وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء
والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين

الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان
بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة **باب قرب الساعة** وان من
مات فقد قامت قيامته **من الصحاح** عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم
بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله
واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عايشة كان
رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فقال ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد
بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان
لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة **باب لا تقوم الساعة**
الا على الشرار **من الصحاح** عن انس ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال
في الارض الله الله وقال صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن
حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى
دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين
لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا
قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار
الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في
ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع
ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله
مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل
الولدان شيبا وذاك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
باب النفخ في الصور من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء

الا البلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل
ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وقال صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض يوم القيمة ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم
ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله
بن مسعود قال جا حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم
القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع
وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما
قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة قالت سالت
رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه
واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن
ينفخ فيه **باب الحشر من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال صلعم تكون الارض يوم
القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال صلعم يحشر الناس

على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال صلعم انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال عليه السلام يا عايشة الامر اشد
من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه ازر
قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال صلعم يعرق الناس يوم القيمة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال صلعم تدنى الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من

من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا وقال صلعم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **من الحسان** عن ابي
هريرة قال قرا رسول الله صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما
اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها
وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله
قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم

على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي
عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **باب
الحساب والقصاص والميزان من الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله صلعم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت او ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال عليه السلام انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن
منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون
فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال صلعم
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار وقال صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا من
انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم

وقال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول
فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى
بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا
لا قال فو الذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول
فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من الذي يشهد علي فيختم على
فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل
الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض
الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلعم
ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا

كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا
يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك
اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع
اسم الله شيء عن عائشة انها ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة
فقال رسول الله صلعم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري
جهنم ۞ **باب الحوض والشفاعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال صلعم حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم
لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه
اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي

ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول
إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
عن أنس أن النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول
إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع واسأل تعطه قال فأرفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم

الجنة

الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من قد حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود ثم تلى هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلعم عن أنس قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل
الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها
لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ~~ثم أعود فأحمده بتلك المحامد~~ ثم أخر
~~له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب~~
~~أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق~~
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في
قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب

خردلة

امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان
فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واسئل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن
قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك لكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه او قلبه عن ابي هريرة ان النبي صلعم
اتي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم
يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول
الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال صلى الله عليه وسلم
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في
حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلى قول الله تعالى في ابرهيم رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم
فسله ما يبكيه فاتاه جبرائيل فساله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله تعالى يا جبرائيل

اذهب

حم من تق

اذهب
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلعم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما
كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي
سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله
ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير و
كاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا

ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع
المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء
ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث
ابي سعيد غير كشف الساق قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على
النار ان تاكل اثر السجود فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل

النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما
شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه اذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا
انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله
تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال اخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين
والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب

من مايها ثم ترفع له شجرة وهي احسن من الاولي فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
لاشرب من مايها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
فيقول لعلي ان ادنيتك منها ان تسالني غيرها فيعاهده ان لا يسال غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مايها فيقول يا ابن ادم
الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلي يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه
يري ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول
اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريك مني ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب تستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مما تضحك
يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مما تضحك يا رسول الله قال
من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين
عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي الجهنميين عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا

الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت
رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم قال اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا منها رجل يوتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه
وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن
انس ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار
فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها
قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال صلعم لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد

يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن
الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم
قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد
على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجوا
ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس رضي الله عنه قال سالت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة
فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت
فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال
فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل
الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول ما يكسى ابراهيم عليه السلام يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله تعالى مقاما يغبطني الاولون والاخرون
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المومنين يوم القيمة على الصراط سلم
سلم غريب عن انس ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلعم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت

الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول
الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال
رسول الله صلعم ان الله عز وجل تعالى وتقدس وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف
بلا حساب فقال ابو بكر رضي الله عنه زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما
فقال ابو بكر رضي الله عنه زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر رضي الله عنه
دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر
ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر
عن انس رضي الله عنه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا
فيشفع له فيدخله الجنة وعن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب
ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد
ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه باب

صفة اهل الجنة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلعم موضع سوط من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملأت ما
بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب وقال صلعم ان للمومن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المومن وجنتان من فضة
ابنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال صلى الله عليه وسلم
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة
منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا
حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا

لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وقال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون
فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد والتهليل كما تلهمون النفس وقال صلعم
من يدخل الجنة ينعم ولا يبوس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال صلعم ينادي مناد
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا
تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبوسوا ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال عليه السلام
بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال صلعم يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير وقال صلعم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال
صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى
في شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما

بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو
كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال
من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الا
ذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وقال صلعم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال صلى الله عليه وسلم
مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم
في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة
غريب وقال صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر
ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم
زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال
يعطى قوة مائة وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا
رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس الشمس ضوء
النجوم غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى
شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة
جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول
الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل

يظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن
انس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال عليه السلام نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر رضه
ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم اكلتها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان
رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل
فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار
بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
باب امتي الذين يدخلون الجنة منه عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان
اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع
لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من
ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون

ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى
ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في
رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم
يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر
لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون
الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة
المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر
حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل
مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلاثين في الجنة ولا يزيدون عليها
ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما
يشتهي **غريب** قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في

ساعة ولكن لا يشتهي **عن علي** قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد ۵

باب رؤية الله تعالى من الصحاح قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا
وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **وعن** صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة
وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **وعن** ابي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال
يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله
والله اجل واعظم **باب صفة النار واهلها من الصحاح** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها **وقال** صلى الله عليه وسلم

اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال صلعم يوتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال صلعم
ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال عليه السلام اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت
خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط وهل مر
بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي صلعم
قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا
ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من
تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى
ترقوته وقال صلعم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال صلعم
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث (ثلاثة ايام) من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال صلعم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل
البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال عليه السلام ان غلظ جلد الكافر

اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا
ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال صلعم في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب اليه وجهه
سقط فروة وجهه فيه وقال صلعم ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص
الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي
امامة عن النبي صلعم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكرهه فاذا
ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره
يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه
وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن النبي صلعم قال ايها الناس ابكوا
فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في
وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا
ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع

فيعدل لما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا
يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم
قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم با
لبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند
ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها
حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رصاصة مثل هذه واشار
الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل
الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان
تبلغ اصلها او قعرها **باب خلق الجنة والنار من الصحاح** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~حفت الجنة والنار وقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين~~
تحاجت

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما
لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم
حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي
رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها با لشهوات
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها **باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح** عن
عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا

الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء قبله وكان ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام
فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
عن عائشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق
ادم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء
الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم صلعم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل
اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى
فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته

صاد

فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال
نبي الله بن
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وقال رسول الله صلعم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال صلعم ان
موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني
اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله
اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى
في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال صلعم بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي

اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدًا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا
بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال صلعم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى وقال صلعم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا
وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك
الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ
عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحيوة
فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت
قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول صلعم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على
موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلعم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا
اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورايت جبرائيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى

رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل
مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني
يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به وقال فاوتيت باناءين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر
من شعره ولونه شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارًا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت
فقال كاني انظر الى موسى على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم قال سليمان
لاطوفن الليلة على سبعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت

بشر وجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعين وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ما تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه على الما اي ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحا في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السما والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سما الى سما ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان

٧

الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملايكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين (١٠)

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وروي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال صلعم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال صلعم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال صلعم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة

وقف

وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق
وقال صلعم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبياء
نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كمثل
قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنايه الا موضع
تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال صلعم ما من الانبيا من نبي الا قد اعطي من الايات ما
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة ويروي فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه
الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال صلعم بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي
منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان
لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني
اذا قضيت قضا فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر

مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم
انصرف فقال عليه السلام سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا
يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان
لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطا عن
ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة
ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك
امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها
وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا
وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
عن العباس انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر
فقال من انا فقالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق

الا فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن
رسول الله صلعم قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وسا
خبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني
وقد خرج لها نور اضات لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا
سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يوميذ ادم
فمن سواه الا تحت لوايي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس
من اصحاب رسول الله صلعم ورضي عنهم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابراهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه الله تكليما وقال اخر فعيسى روح الله وكلمته
وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم
خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لوا الحمد يوم
القيمة تحته ادم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر
وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال
نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله
وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لوا الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي و
اجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة وعن جابر

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا
اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ابلسوا الكرامة والمفاتيح يوميذ بيدي ولواء
الحمد يوميذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لولو منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين
العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا
الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت
امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي
المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحامدون يحمدون الله في السرا
والضرا يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة
اذا جا وقتها يشدون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو
السما صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سوا لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله
ابن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قيل

ثم يبقى في البيت موضع قبر. باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح
عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وانا الحا
والعاقب الذي ليس بعده نبي عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه (لنفسه صح)
اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر عن رسول الله صلعم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم
راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل كان وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده عن عبد الله بن سرجس قال رايت
النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السائب
بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم دعها عن انس قال كان رسول الله
صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد

القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية
بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلعم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه ورايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء
من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العينين (العين صح)
منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال
طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال
رايت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله
صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي
الصدغين وفي الراس نبذ عن انس قال كان النبي صلعم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ
اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا
شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلعم عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم
كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت تجمع

عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا
بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس
طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله صح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا
بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان
جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج
العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة
والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا
فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا
صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة
قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم والى القمر

وعليه حلة حمرا فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيا
احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع
في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك
الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح باب في
اخلاقه وشمايله من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي اني اذهب لما امرني به رسول
الله صلعم فخرجت حتى امر على الصبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد
قبض بقفاي من ورايي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم
في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم
ثم ضحك ثم امر له بعطا عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
رسول الله صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر
ما سيل رسول الله صلعم شيا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين

فاعطاه اباه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم
فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها
وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث
شاءت وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام
فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة
قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ۞
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء

قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم شيئا قط
بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت
رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى
فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عائشة قالت
لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح عن انس بن مالك عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته
كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم
نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان
اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم
عن رسول الله صلعم عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له وعن انس ان
النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل
الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل او ترسيل عن عائشة قالت
ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل

يحفظ من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أكثر
تبسما من رسول الله صلعم وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم إذا
جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين
سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلعم بمكة
خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين
يوحى اليه وأقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلعم توفي وهو
ابن خمس وستين سنة ويروى عن ربيعة عن أنس قال توفاه الله على رأس ستين سنة وعن
الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين
وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن إسمعيل ثلث وستين أكثر عن عائشة قالت أول ما
بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة (الصالحة) في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك
الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلعم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما
جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال
يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن جابر أنه سمع رسول
الله صلعم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع وعن عائشة أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلعم كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم

اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم
فلما اتلي عليه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج
النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش
فقال عليه السلام ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان
خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع
قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم الى جزور بني فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضع بين كتفيه
وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا
ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة انها قالت يا رسول الله هل
اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت

فا

فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا
انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع
قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فقال
فناداني ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيا عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ○
من الحسان عن جابر عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام باب
علامات النبوة من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في
مكانه وجا الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان ابعث اني لاعرفه الان
انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى
راوا حرا بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة

فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال

فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا عن ابي هريرة قال ابو
جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لين رايته يفعل
ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم
منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا
من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنى مني لاختطفته الملايكة عضوا
عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم
اتى اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة
فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولين طالت
بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولين طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا
تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما
قال ابو القاسم صلعم يخرج ملا كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلعم هلك كسرى ثم
لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله
وقال صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض عن
خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة

دفر

وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا بالميشار فيوضع
فوق راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول
الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع
راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع
الله لي ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة
وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان
محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه
فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولاء

فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة
وقول السحرة وقول الشعرا فما سمعت مثل كلماتك هولا ولقد بلغنا ناعوس
البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوا
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي ايمانا
وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا به فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى
فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم

فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى
موسى فقال بما امرت قال بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلعم
قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبيا
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما وقال في السما
الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السما السابعة فاذا انا بابراهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا
ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة

في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم يكتب عليه شيا فان عملها كتب له سيئة واحدة خ م عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو
ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جئت الى السما الدنيا
قال جبريل لخازن السما افتح فلما فتح علونا السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم
سودة وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والا
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى خ م وقال
ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام خ م وقال ابن حزم وانس قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى
فراجعني فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا
يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق
بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك م عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم

اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها

انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السما السابعة اليها ينتهي ما يهبط به من فوقها
فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم
ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقره وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيا المقحمات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر
وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما
كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما سالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة
من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا
عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة
قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات من الصحاح عن انس بن مالك قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البرا بن عازب لابي بكر
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قايم الظهيره وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها فيشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم

فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع
عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني
سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنه
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد
حوت واذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا با سلامي
من قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلعم شاور
حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم

هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هٰهنا وهٰهنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم
اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال
صدقت ذلك من مدد السما الثالثة وقال سعد ابن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال وما رايتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام عن البرا قال بعث النبي صلعم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله فقال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح
الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسر ساقي
فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا

فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل
عندك شي فاني رايت النبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت
النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحيهلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي وجا
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال
ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق وجعل يمسح راسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفية الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم
حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت عايشة
لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم
فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة
فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر

كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البرا ابن عازب كنا
مع رسول الله صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا وعن عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الما فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي
في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها
حين ابتدى وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول
الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيا يستتر به فاذا شجرتين بشاطي الوادي فانطلق
رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان
بالمنصف مما بينهما قال التاما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب

سلمة

57

سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وعن سهل
بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وعن انس نعى النبي صلعم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع
رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق
رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلته اكفها ارادة ان لا تسرع
وابو سفيان ابن الحارث اخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى
بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبرا افررتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله صلعم على بغلته البيضا وابو سفيان ابن الحرث يقوده
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال البرا كنا والله
اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة

بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم
فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم
استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا
فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجا رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدث انه من اهل النار فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو كذلك اذ وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عايشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله
قد افتاني فيما استفتيته جاني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في
بير ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي
اريتها وكان ماها نقاعة الحنا وكان نخلها رووس الشياطين فاستخرجه عن ٥

ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخو يصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران ولا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه
وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراه ومثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت
النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني
الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا
قوما يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال
ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في
رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة قال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم

قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون
اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا
مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة قلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلعم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو
طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا
دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه
الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن

ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي
بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم
قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال
انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلعم يخطب في
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا
رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى
جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن
سلمة بن الاكوع قال ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا
استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس قال ان

اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري وفي رواية فما سبق
بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر
بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت
تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها
ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قايما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد جالسا
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت

ابا

ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا
حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا (اي بقية) ويروى فجعلت
انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما
كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او
زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء
قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون
الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول
الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا
صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا

فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شي من ماء
فتوضا منها وضوا دون وضوء قال وبقي فيها شي من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك
فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب
وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم وعطشنا
احسنوا الملا كلكم سيروى وجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله صلعم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ٥
عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة
حتى اجتمع على النطع شي يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملوه قال
فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله ٥
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وعن انس كان النبي صلعم
عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع
لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت

فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلعم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت
طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين
وضعت كان اكثر ام حين رفعت وعن جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح
قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته
على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وعن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلعم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم
اليوم ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال
رسول الله صلعم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال
رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في
موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة

يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي
رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم
الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار تظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
عن جابر قال ان رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما
حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا
ينشد ضالة له من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم
الراهب حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل
من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو صلعم
في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم
قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة
مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقال ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو
طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت
مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام

عليك

عليك يا رسول الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد
اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق به الحجر فشد به البراق عن
يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشيا رايتهن من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ
مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم
فقال اين صاحب هذا البعير فجاء فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه
لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه يشكي كثرة
العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت
شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا
بما فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الما فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما
راينا منه ريبا بعدك عن ابن عباس ان امراة جات بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس قال
جا جبريل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال
يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورايه فقال ادع بها
فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم

حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما
دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول
الله صلعم وهو بشاطي الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جا اعرابي الى
النبي صلعم فقال اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول
الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم
قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح وعن ابي هريرة قال جا ذيب الى راعي غنم فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت
الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم
ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما
هو كاين بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجا الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه
النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا
يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده وعن ابي العلا عن سمرة بن جندب
قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده
الى السما وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر فقال اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك
ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل
خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها الى رسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع
فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى
اليهودية فدعاها فقال اسممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في
يدي الذراع قالت نعم فقلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه
فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجا فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على
جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله تعالى ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة
فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا
فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جا حتى وقف على رسول
الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا
او قاضي حاجة قال رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها وعن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله لي فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن

بالبركة قال فأخذهن فجعلهن في مزود كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك
فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا
نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع ((ف))
باب الكرامات من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل وعن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة
لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما حتى مشيا في ضوءها
حتى افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
أهله وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل
من أصحاب النبي صلعم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر
في قبره وعن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلعم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى
تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه
قال أبو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني

الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
أنه أكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال
يرى على قبره نور وقالت عائشة لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري
أنجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر أن سفينة مولى
رسول الله صلعم أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش
فإذا هو بالأسد فقال يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله صلعم من أمري كيت وكيت
فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أهوى إليه ثم أقبل
يمشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد عن أبي الجوزاء قال قحط أهل المدينة
قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه
كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز
قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد
بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم
عن أبي العالية سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له
النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح
المسك **باب من الصحاح** عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلعم

مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله ان يؤتيه الله
زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة
قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلعم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار
برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت الينه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فأمره
على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة وا كرب
اباه فقال عليه السلام لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه من ربه
ما ادناه يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن عليه السلام قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم
التراب من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم
فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله
صلعم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها
كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم
شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه
باب من الصحاح قالت عائشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة
ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة عن ابي بكر قال رسول الله صلعم لا نورث ما

تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده
قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا عيينة بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم
ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم **باب مناقب قريش وذكر
القبايل من الصحاح** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما
بقي منهم اثنان عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا
يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم
الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال صلعم غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال صلعم
اسلم وغفار وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل من الحسان
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا
عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد
الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات
النبي صلعم وهو يكره ثلثة احيا ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال
هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين
قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء انت الصدي بوله ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف
كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا
يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال
كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم
الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلعم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول
الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض
العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن
ويروى موقوفا وهو الاصح **باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح** عن ابي

صوابه اسد الله

سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي
صلعم راسه الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة السما فاذا
ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى
احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون
ولا يستحلفون ويروى يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول
الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب
حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان
الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساته سيئته فهو مومن عن جابر عن النبي صلعم
قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم

الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن
اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيا فاني احب ان اخرج اليهم وانا
سليم الصدر **باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا
عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا
فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر عن
جبير بن مطعم قال اتت النبي امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص
ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في
اخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا

في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا
نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلعم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد
كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد
قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم
خليل الله وعن عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر عن
النبي صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عايشة قالت قال
رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره عن زيد وعن عمر قال امرنا رسول
الله صلعم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل
ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسبقه
الى شيء ابدا عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار
فيومئذ سمي عتيقا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل
منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول
الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي **باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم

وعنده

وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن
الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال
النبي صلعم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك عن جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول بينما انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال

ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم اللهم اعز الاسلام
بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد
ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر
اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير
من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن
الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف
واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت
استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا
وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما
دخلت انت القت الدف غريب عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا
وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا
عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما
بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده
اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس
قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صحيح باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا
لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل
في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم
فقال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
تدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلعم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر
وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة
قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول
الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه
ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر
وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم
القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع
والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل
السماء ووزيران من اهل الارض فوزيراي من اهل السماء جبريل وميكائيل واما
وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ورايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عثمان وعمر فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستالها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشا **باب**
مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم
مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على
تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول
الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي
من رجل تستحي منه الملايكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني
خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن
عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام
عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان
فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة
قال جا عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها
في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين
عن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة

فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله
فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم
عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير
بير رومة فقال من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلا المسلمين بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ما البحر فقالوا
اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول
الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض قال فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا عن مرة بن كعب قال سمعت
من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يوميذ على
الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
عن عايشة ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه
فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا
وانا صابر عليه **باب مناقب هولاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح** عن انس ان

النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فضربه
برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال
كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان
من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا
مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء ان النبي صلعم

قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من
علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع
عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي في
الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلعم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلعم اعطاني
واذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا
يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلعم
عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا
غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي
قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمن وعن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم احد عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يات بني قريظة

فيا بني بحروهم فانطلق فلما رجع جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي عن
علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عايشة قالت سهر
رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال عليه السلام ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم
فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عايشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو
استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او
شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في
الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلعم
قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم
زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد
طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة وقال جابر

نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على
وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله عن علي قال سمعت اذني من في رسول
الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة عن سعد بن ابي وقاص ان رسول
الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروي عن
سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم
اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم يا سعد فداك ابي وامي وقال له ارم ايها
الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني
امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة

وكان ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هولاء
اهل بيتي عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة
فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وعن البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما
تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره

فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الان فنعم اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم
السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نسا اهل الجنة ونسا المومنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة عن البرا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البرا قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول
اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار
حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جا يسعى حتى اعتنق
كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل

على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحانتاي
من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كان اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه
الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلا فوضعت له وضوا قال
من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعنه قال كان رسول الله صلعم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن الناس في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم من الحسان
عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب
فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم عن
رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم

وروي عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مستبشرة (مبشرة صح) واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم
قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس
من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي صلعم قال لعمر في العباس
ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه قال
قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فائتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك
الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه
راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم
ان يؤتيني الله الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات
ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت

دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسن آنفا
وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسين والحسن
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران
يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم
قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي قال
الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلعم
ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه
المغرب واسال له ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال
ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة
استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم
الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد

قال لأن زيدا أحب إلى رسول الله صلعم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلعم
منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي. عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد
يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي. عن أسامة
بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله
صلعم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي
عن عائشة قالت أراد النبي صلعم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى
أنا الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه. وعن أسامة قال كنت جالسا إذ جاء
علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال
فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة. **باب مناقب النبي صلعم ورضي عنهن**
ازواج صح
عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها
خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء والأرض. عن أبي هريرة قال أتى جبريل عليه السلام
النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام وطعام فإذا
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب. وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن

كان

كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان
لي منها ولد. عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام. عن أبي سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى. عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم أريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا
من عند الله يمضه. وقالت عائشة إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها أو بذلك مرضات رسول الله صلعم. وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة
وسائر نساء رسول الله صلعم ورضي عنهن فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم
يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلعم فليهده إليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة
قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول
الله صلعم فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه. من الحسان
عن أنس أن النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون. عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي

تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة
نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفتخر عليك ثم قال صلعم اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي
عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها
فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت ت ن

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي
سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح عن
حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى
الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا
شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا وليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة
وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال له
يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلعم لابي
بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه
قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي
صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويتعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان

وارو لدي دو لدو لدي لسعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد واسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل له ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في
بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى
فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت نزلت هذه الاية ولقد علمتم
اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم
فقال رسول الله صلعم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم
اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا
رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اللهم
حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين
عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش

وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله
لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
عن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالمال وترجعون
الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال صلعم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم
الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله

هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا
ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس ان النبي صلعم
راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب
الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا
فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد
فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما او ينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي
اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم
لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة
بن رافع قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلعم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت

قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول
ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلعم انتم اليوم
خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه
يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم
تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ○
من الحسان عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي
من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية
ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا عن غير
مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفق لي فقال من اين انت فقلت من اهل الكوفة جئت
التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة
بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ
بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على النبي صلعم
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير
عمار بين امرين الا اختار اشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال
المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان
الملئكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن
معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا
رسول الله لو استخلفت لكان حسنا قال ان استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة ما احد من الناس
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا
عايشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه
بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن
عمرو ابن العاص عن جابر قال لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى قال
ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي

اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم
لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية عن جابر
استغفر لي رسول الله خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة قال قال
لي رسول الله صلعم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان
عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب
النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا
ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان
الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكر الاعاجم عند
رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح عن

عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال
له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع
الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود
الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل
الحجاز عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
الشيطان من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل
اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله
صلعم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من
حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
الناس هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وفي رواية ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم

ياتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها
خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى المغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
احدهم لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال صلعم
انتم اصحابي واخواني الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا
يدري اوله خير ام اخره ٥ صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل
على محمد كلما ذكرك الذاكرون وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على محمد كلما
غفل عن ذكرك الغافلون وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله وحده ٥ ٥ ٥

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه وصاحب الخط تحت التراب مدفونا

٥ تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اضعف عباد الله و ... هم الى
مغفرته ورضوانه عبد الرحمن بن محمد بن جبرائيل بن داود ٥
احسن الله عاقبته وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين ٥
ولمن يقول امين يوم الخميس رابع يوم من ربيع
الاخر سنه ثمان وعشرين وثمانمايه ٥
والحمد لله اولا واخرا
ظاهرا وباطنا
والله ٥
اعلم ٥

٥ دونك تعلم الركاة والادبا ٥ تعلم فان العلم اشرف الرتبا ٥
٥ خير الكلام ما استفاد سامعه ٥ وخير الحديث من الاعاد ولا اعتبا ٥
٥ ان كنت لبيبا ذا راي ومعرفة ٥ فالزم درس كتاب الله تحوي امن العطبا ٥
٥ وبعده اخبار خير المرسلين محمد ٥ صلى عليه الله ما هب الصبا ٥

... النحو ... ما ...